



ALLIANCE ACADEMY
JORDAN

أكاديمية التحالف الأردنية التسجيل مفتوح

2026 / 2027

- ✓ البرنامج البريطاني والدبلوما الأمريكية
- ✓ تعليم قائم على الابتكار
- ✓ كادر تعليمي مؤهل ومناهج متطورة
- ✓ مرافق ومختبرات مميزة
- ✓ تعزيز القيم والمهارات الحياتية

SPECIAL
DISCOUNT

500 JD
for KG1



www.aaj.edu.jo | 0792800436

Pearson | Edexcel
Approved Centre

BRITISH
COUNCIL

CAMBRIDGE
International Education
Cambridge International School

Accreditation International
ASSURING QUALITY IN EDUCATION WORLDWIDE

NCPSA
National Council for Private School Accreditation

كنيسة الاتحاد المسيحي الإنجيلية



دار الكتاب المقدس الاردن
Bible Society of Jordan

دار الكتاب المقدس في الاردن تطلق كتاب "إن لم يكن قد قام"

يتناول كتاب "إن لم يكن قد قام" موضوع قيامة السيد المسيح من زاوية مختلفة، حيث يناقش الحدث من منظور تاريخي موضوعي، وليس من منطلق إيماني مباشر. ويسعى المؤلف إلى تتبع الأحداث الأساسية في أسبوع الآلام، مقدّمًا طرحًا مبنياً على التحليل التاريخي، حيث يستعرض خمس حقائق رئيسية يتفق عليها عدد واسع من المؤرخين، على اختلاف خلفياتهم الفكرية والدينية، باعتبارها أحداثاً يَرَجِّح وقوعها فعلياً في التاريخ في حياة السيد المسيح.

يأتي هذا الطرح ضمن عمل تمت مراجعته واعتماده عبر لجنة استشارية تمثل مختلف العائلات الكنسية، ضمت الأب الدكتور إبراهيم دبور، والآب الدكتور فراس نصرالدين، والقس الدكتور رامي الهلسه، والآب الأرشمذريت الدكتور بسام شحاتيت، في خطوة تعكس روح الشراكة والوحدة في تقديم محتوى لاهوتي رصين يخدم القارئ العربي.



الكاتب جميل خوري هو باحث ودارس في علم الدفاعيات، قضى قرابة عشر سنوات في دراسة وتحليل موضوع قيامة المسيح من منظور تاريخي نقدي، ويأتي هذا الكتاب كثمرة لهذا المسار البحثي، وسعيًا لتقديم مادة عربية رصينة تساعد القارئ على الاقتراب من هذا الحدث المفصلي بطريقة عقلانية ومدروسة.

تُعد دار الكتاب المقدس في الأردن جزءًا من الاتحاد العالمي لجمعيات الكتاب المقدس، وتعمل على توفير الكتاب المقدس والموارد المسيحية بمختلف أشكالها، إلى جانب دعم المبادرات الفكرية والإنتاج الأدبي المسيحي في المنطقة.

امسح الرمز
لطلب الكتاب



يأتي هذا الإصدار ضمن توجه الدار لتعزيز المحتوى العربي الذي يخاطب الأسئلة الجوهرية حول الإيمان من منظور علمي ومعاصر. يتوفر الكتاب حاليًا في مكتبة دار الكتاب المقدس - شارع الرينبو، عقّان، حيث تدعو الدار جميع المهتمين إلى اقتنائه والاطلاع على هذا العمل الذي يفتح بابًا للحوار والتفكير حول أحد أهم أحداث التاريخ.

بل مملكةً روحيةً مُركزةً على المحبة والعدل والمصالحة

أبو فرحة ما أسماه "الصهيونية المسيحية" بأنها "حلّت محلّ يسوع بدولة إسرائيل الحالية". وأضاف بمرارة: "نشعر بالخيانة على مستويين؛ فنحن ندفع الضرائب لتمويل هذا النظام، وفي الوقت نفسه، يتم استخدام نصوصنا المقدّسة وسلاحنا ضدنا ليُقَال لنا: أنتم لا تنتمون إلى هنا".

من جانبه، تساءل تاكر كارلسون عن سبب دعم بعض السياسيين المسيحيين الأمريكيين لسياسات تُؤدّي إلى "تهجير وقتل أقدم مُجتمع مسيحيّ في العالم".

رغم الجراح، أكّد الدكتور أبو فرحة أنّ الفلسطينيين المسيحيين يستمدّون قوتهم من "موعظة الجبل" التي تدعو لمحبة الأعداء والصلاة من أجل المُضطهدين. وقال: "لا أريد أن أسمح للفظائع والخطايا التي ارتكبت ضدّ المسيحيين بأن تزرع المرارة في قلوبنا... يسوع قدّم طريقاً أفضل".

واختتم أبو فرحة المقابلة بمناشدة الكنيسة العالمية ألا تنجرّف وراء "الصراعات القبلية"، وأن ترى "إنسانية الشّعب الفلسطينيّ" والحاجة الماسّة للحفاظ على "نور المسيح الذي لا يزال يتلألأ في الأرض المقدّسة".

إنّنا في ملح الأرض نهتمّ بوضع المكون المسيحيّ في الأردن وفلسطين، ولكننا لم ولن نطالب بأن تكون المسيحية قومية، بل نعتزّ بقوميتنا في بلادنا: الأردنيون المسيحيون في الأردن، والفلسطينيون المسيحيون في فلسطين.

أسرة تحرير مجلّة ملح الأرض

هناك محاولة ارتجائية ولأهدافٍ سياسيةٍ ربط الأمور العامّة وخاصّةً أثناء الحروب والقتال السياسيّة بالأمور الروحيّة. ورغم إيماننا أنّ الله يسمح بأمورٍ عديدة، إلا أنّ إلهانا إله المحبة والعدل والسلام، ومن الخطأ ربط الأمور التي تحدث على الأرض بصورة انتقائيّة - كما يقوم به المسيحيون الصهيونيون - بأحداثٍ مُعيّنة أو حروبٍ أو تغييراتٍ سياسيّةٍ هنا وهناك.

كما يلاحظ أنّ إسرائيل، والتي تعتبر نفسها دولة لليهود (أي دولة دينيّة) جاهدة أنّ تدعم أتباع أديانٍ أخرى لإعلان أنفسهم كديين وقوميين في آنٍ واحدٍ.

وكان بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس قد أعلنوا في بيانٍ مُشتركٍ بتاريخ ١٧-١-٢٠٢٦: "إنّ المبادرات المُستجدة التي يُقدّم عليها بعض الأشخاص المحليين، والمستندة إلى أفكارٍ دينيّةٍ مُضرة، مثل ما يُسمّى بالمسيحية الصهيونية، تُضللّ الرأى العام، وتُحدث اضطراباً، وتلجّح الأذى بوحدة الرعيّة المسيحية في أرض الرّب".

وقد أكّد رؤساء الكنائس في بيانهم: "إنّ الكتاب المقدّس يُعلّمنا أنّنا، نحن الكثيرين، جسّد واحدٍ في المسيح، وأفراداً بعضنا لبعضٍ (رومية ٥: ١٢). وإنّ الادعاء بتمثيل ديني خارج شركة الكنيسة هو جرّح لوحدة المؤمنين".

وكما عبّر القسيس جاك سارة، رئيس كليّة بيت لحم للكتاب المقدّس، مؤخراً، فإنّ "المسيحية مملكةٌ روحيةٌ تُركّز على المحبة والعدل والمصالحة، وليست دولةً سياسيّةً أو أيديولوجيّةً". ويؤكّد الدكتور جاك سارة أنّ "ربط الدين بالدول السياسيّة، كالصهيونية المسيحية، يُضحي برسالة الإنجيل في السلام".

ونذكر هنا سلسلة المقابلات التلفزيونيّة للشخصيّة الأمريكيّة المسيحية تاكر كارلسون ومنها مقابلة المطران الأقبقيّ حسام نوم، ورجل الأعمال الأردنيّ سعد المعشر، ومؤخراً مقابلةً خاصّةً مع القس الأمريكيّ فارس أبو فرحة من أصولٍ فلسطينيّةٍ من بلدة بيت ساحور.

كان أحد المحاور في المقابلة هو انتقاد بعض القيادات المسيحية الإنجيليّة في الولايات المتّحدة. واتهم

الفهرس

من نحن؟

ملح الأرض مجلّةٌ شاملةٌ من أخبارٍ وتعليقاتٍ وتحقيقات. تُسلط الضوء على النجّاحات الفرديّة والجماعيّة وتقدّم وجبةً دسمةً لكلّ ما له علاقة بالعمل المسيحيّ المُفيد للمجتمع العربيّ الذي نحن فخورين فيه دون اللجوء للشوفينية والانعزاليّة. سياستنا التحريريّة مهنيّةٌ بأعلى المستويات الصحفيّة وأولوياتنا وتوجهاتنا سيتمّ الاتفاق عليها من خلال مجلس استشاريٍّ مُثّل شريحةً مُجتمعيةً واسعة، تُمثّل العائلات المسيحية المختلفة من أرثوذكس وكاثوليك وبروتستانت، مؤقّرين احتراماً صادقاً للجميع، وفرصةً متساويةً لكافة الآراء والأفكار المتعلّقة بحياة وأماننا وصعوبات المسيحيين العرب في وطننا العزيز، بعيداً عن أيّ مظهرٍ عنصريٍّ أو انعزاليّ.

فريق العمل:

مجلس الإدارة Board of Directors

داود كُتاب- القدس/عمّان- رئيس المجلس- المدير العام Daoud Kuttab, Chairman

ديفيد الريحاني- عمّان- نائب الرئيس David Rihani, Deputy Chair

مبارك عوض- القدس/واشنطن- عضو Mubarak Awad, Member

ماثيو (عودة) لبيب مدانات- لندن- عضو Mathew Madanat, Member

بطرس منصور- الناصرة- عضو Botrus Mansour, Member

أعضاء المجلس الاستشاريّ Advisory Board:

العين رجائي المعشر- Rajai Muasher

د. برنارد سابيلا- نائب مسيحيّ عن القدس سابقاً Bernard Sabella

مارغو ترزي- صاحبة شركة سياحيّة في القدس Margo Tarazi

د. جاك سارة- رئيس كليّة بيت لحم للكتاب المقدّس Jack Sara

المهندس نضال قاقيش- الجمعية الأرثوذكسية - عمّان

جونى منصور- حيفا (أكاديمي) Johnny Mansour

فريق العمل والمتطوعين Volunteers & Staff:

سامية كرديّة- مُحرّرة أخبار Samia Kurdieh- Editor

روان العودات- مُنسقة إداريّة وماليّة Rawan AIOdat

ليث حبش- مراسلنا في الأردن Jordan Laith Habash

ليندا زكي- مراسلة صحفية في الأردن Jordan Linda Zaki

جريس بصير- مراسلنا في فلسطين Palestine Jeries Basir

ليلي قرقور- مُدققة ومنسقة دورات Proofreader Laila Karkour

فادي نشيوات- مسؤول تقنيّ IT Fadi Nsheiwat

وجدي نشيوات- تسويق ومبيعات Sales Wajdi Nesheiwat

هبة سرحان- مصمّمة جرافيك Graphic Designer Heba Sarhan

صالح عباسي- تسويق وإعلانات Saleh Abbasi

صفحة ١ - الفهرس

صفحة ٢ - أمنيات العيد المجيد والسنة الجديدة

صفحة ٥ - المدرسة المعمدانيّة

تضيء شجرة أمنيات السّلام

صفحة ٦ - الدكتور نزار جمال حدّاد لملح الأرض:

"التميّز يعكس إيماني بأن أقدم الأفضل في كلّ ما أعمل"

صفحة ٨ - "حان الوقت للتفكير برسالة المسيح

للكفاح الأعنفي"

صفحة ٩ - عيد وحرب في أرض الميلاذ

صفحة ١٠ - مبادرة مهد المشرق تساهم في الوعي

عن السجّاء الفلسطينيين المسيحيين

صفحة ١٢ - العميدة الأكاديميّة في جامعة حيفا

منى مارون ملح الأرض: "يد الرّب هي من أوصلتني"

صفحة ١٤ - اقتراح لاعنفي لكلّ فلسطيني

يرغب بالانضمام إلى مقاطعة نظام الإبادة

صفحة ١٥ - لئيس بالحُبْر وَحَدُهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ

قصة القديسة بربارة

ملح الأرض تصدر عن

شركة Maghtas LLC

عنواننا الرسميّ في الولايات المتّحدة هو:

Hartel Avenue ٤١٤

١٩١١١١ Philadelphia PA

United States of America

email: Milhilard@gmail.com

العنوان في الأردن

٧٨ شارع عاكف الفايز

الطابق الرابع

ضاحية الرشيد. عمان، الأردن



المطران عطا الله حنا

رحلة إيمان وثقافة وانتماء من الرّامة إلى القدس

ليث حبش - ملح الأرض

المطران عطا الله حنا: القدس لم تُفارق قلبي يوماً، وفلسطين أكثر من مجرد أرض، إنها رسالة إنسانية



في حوارٍ استثنائيٍّ وحصريٍّ لمجلة "ملح الأرض"، يُشرّع المطران عطا الله حنا أبواب قلبه وذكريته، مُستعرضاً مسيرة حياته التي لم تكن مجرد تدرّج في الرّتب الكنسيّة، بل كانت ملحمة وجوديّة تشابك فيها الإيمان العميق بالثقافة الواسعة، والانتماء الوطني الرّاسخ بالخدمة الرّوحية المُتفانية، من طفولته الوادعة في بلدة "الرّامة" في الجليل الأعلى، مروراً بتجاربه التعليميّة والرّوحانيّة في القدس واليونان، وصولاً إلى سُدّة الكهنوت، يكشف المطران عن تفاصيل نادرة تُشرّ لأول مرّة، وترسم ملامح نموذجٍ فريدٍ يربط بين العلم والرّوح والخدمة المُجتمعية.

البدايات في "الرّامة"... وادي الإلهام والقداسة

يبدأ المطران حنا حديثه بالعودة إلى الجذور، إلى بلدة الرّامة في الجليل الأعلى، حيث وُلد عام ١٩٦٥، يصف المطران بلدته بأنّها كانت "الرّحم الأوّل" الذي تشكّل فيه وعيه هناك، وفي كنف الكنيسة الأرثوذكسيّة العريقة "كنيسة القديس جيورجوس"، لم يكن الصّبي "نزار" (اسمه قبل الرّهبة) يرى الكنيسة مجرد مبنى حجريٍّ للعبادة، بل كانت مدرسةً وجوديّةً تعلّم فيها معنى الإنجيل ورسالة المسيح التي تتجاوز جدران الهيكل لتصل إلى تفاصيل الحياة اليوميّة. يتوقّف المطران طويلاً عند شخصيّة الأب الرّاقد

نيقولا خوري، راعي الرّامة الذي خدم الرعيّة لنحو خمسين عاماً، ويصفه بأنّه كان "منارَةً للتّواضع والمحبة". يروي المطران موقفًا محوريًّا غير نظرتة للكهنوت: "كنتُ صغيراً حين رأيتُ الأب نيقولا يبكي بحرقةً أثناء إقامة القدّاس الإلهي، سألتُه ببراءة: يا أبونا، لماذا تبكي؟ فأجابني بكلماتٍ لا تزال ترنُّ في أذني: 'يا نزار، ما أراه في القدّاس لا يراه أحدٌ غيري، أرى أمامي الرّب يسوع المسيح، الحمل الحيّ، الحضور الفعليّ والدائم للرّب في كلّ لحظةٍ كانت تلك الدُموع هي المعموديّة الحقيقيّة لدعوتي الكهنوتيّة".

نشأة بين الإنجيل ودواوين الشّعْر

لم تكن حياة المطران في الرّامة منغلقةً، بل كانت مزيجاً عبقرياً بين الرّوحانيّة والثقافة، وُلد نزار في بيتٍ مُجاورٍ للكنيسة، لا يفصل بينهما سوى شارعٍ واحدٍ، "بيتنا والكنيسة كانا كياناً واحداً"، كما يصف. وفي هذا البيت، نشأ على حُبّ الأدب والوطنية؛ فوالده ووالدته كانا من



عُشَّاق الشُّعر، حتَّى إنَّ تسميته "نزار" جاءت تيمُّناً بالشَّاعر السوريِّ الكبير نزار قباني. يقول المَطْران: "كُنَّا نقرأ الأدب والشُّعر بنهم، وكان الكتاب المقدَّس هو الكتاب الأساسي، الغذاء الرُّوحِي الَّذِي نتلوه يوميًّا هذا التَّوازن بين الثقافة والإيمان هو ما منحني لاحقاً القدرة على التَّواصل مع النَّاس بعمقٍ فكريٍّ وروحانيٍّ في آنٍ واحدٍ" ورغم شعوره المبكر بالدَّعوة لخدمة المذبح، إلَّا أنَّه أصرَّ على إكمال تعليمه النُّظاميِّ، مؤمناً بأنَّ الكاهن يجب أن يكون مُثَقِّفاً ومُسلِّحاً بالعلم ليواجه تحديات العصر.

محطَّة القدس... جبل صهيون واللقاء البطريركي

بعد إنهاء الدِّراسة الثَّانويَّة في الرَّامة، توجَّه نزار إلى القدس، المدينة التي كانت تسكُنُ خياله هُناك، في المدرسة البطريركيَّة، التقى بغبطة البطريرك الرَّاحل ثيودوروس في لقاءٍ يصفه بأنَّه كان مُفعماً بالرَّهبة والخشوع يروي المَطْران: "طلب منِّي غبطته البقاء في القدس لعدَّة أشهرٍ قبل السَّفر إلى اليونان، لأنَّ تعلم 'حياة البطريركيَّة'؛ أي الأديرة، الطُّقوس، واللُّغة اليونانيَّة". قضى المَطْران ستَّة أشهرٍ في المدرسة البطريركيَّة على جبل صهيون، كانت بمثابة فترة تدريبٍ روحيٍّ مُكثَّفٍ شارك في القُدَّاسات داخل كنيسة القيامة وكنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة، وكان يُرافق المطارنة في زيارة القُرى الفلسطينيَّة هذه الفترة صقلَّت فهمه لخدمة المؤمنين وجعلته يُدرك أنَّ الكنيسة هي جماعةٌ حيَّةٌ وليست مُجرَّد مؤسسة.

ستَّة أعوامٍ في اليونان... تسالونيكى وجبل آثوس

في عام ١٩٨٣، بدأت مرحلة "النُّحت الأكاديمي" في حياة المَطْران حتَّا. سافر إلى اليونان والتحق بجامعة تسالونيكى لدراسة اللاهوت والفلسفة، يصف المَطْران هذه السَّنوات بأنَّها كانت "حافلة بالمحطَّات الرُّوحية"، عاش هُناك تحت رعاية مطران تسالونيكى الرَّاحل بندليمون، الَّذِي تميَّز بعشقه للكنيسة.

خلال دراسته، ارتبط بصداقةٍ روحيَّة عميقة مع الشَّماس بولس يازجي (الَّذِي أصبح لاحقاً مطراناً لحلب وأحد المطارنة المخطوفين في سوريا)، يقول المَطْران بحنين: "كُنَّا نُصلي معاً، نزر الأديرة، ونتباحث في أمور الإيمان فتعلَّمتُ منه الصَّبْر وحبَّ الخدمة. تجربته اختطافه لاحقاً كانت جرحاً غائراً في قلبي، وأنا أصلي دائماً من أجل سلامته".

أمَّا "الجبل المقدَّس" (آثوس)، فقد كان للمَطْران بمثابة مدرسة السَّماء على الأرض، كان يقضي معظم عطلاته الصيفيَّة هُناك، يعيش حياة الرَّهبة القاسية والجميلة في آنٍ واحدٍ، التقى هُناك بالرَّاهب باييسوس، الَّذِي صار قديساً لاحقاً، واستلهم منه دروس التَّواضع والرُّهد يقول المَطْران: "الجبل المقدَّس شكَّل شخصيَّتي الرُّوحية؛ هُناك تتعلَّم أنَّ الكاهن هو خادمٌ وليس سيِّداً، وأنَّ القوَّة تكمن في الضَّعف الإنسانيِّ المُستند إلى النُّعمة الإلهية".

العودة إلى القدس... من النظريَّة إلى التَّطبيق الكنسي

عاد المَطْران إلى القُدَّس في بداية السَّبعينيَّات، ليبدأ مرحلة الخدمة العمليَّة، حيث تمَّ تعيينه مسؤولاً عن القسم العربيِّ في مكتب السُّكرتاريا، ومسؤولاً عن التَّرجمة، ومُديراً لمدرسة "مار متري" الثَّانويَّة، ولم يكن عمله إدارياً بحثاً، بل كان يرى في التَّعليم رسالةً مقدَّسةً. ساهم المَطْران في تأسيس مدرسة الرَّملة الأرثوذكسيَّة، التي بدأت بغرفةٍ صغيرةٍ وصارت اليوم صرحاً تعليمياً كما درس لمدَّة عشر سنواتٍ في كليَّة إعداد المُعلِّمين العرب، يوضِّح المَطْران: "كنتُ أحاولُ دائماً دمج التَّعليم الرُّوحِي بالثقافيِّ فالكنيسة بالنُّسبة لي يجب أن تكون مركز إشعاعٍ فكريٍّ، مكاناً يشعر فيه الشُّباب بالدَّفء والانتماء الفكريِّ والرُّوحِي".



الثقافة والأدب... جسور بين الإيمان والمجتمع



يكشف المطران في حواره عن وجهه الآخر كعاشقٍ للكتبِ والصحافة، إذ يمتلك مكتبته ضخمَةً تضمُّ أمّهات الكتبِ والمجلدات القديمة، وفي لفته إنسانيّة، يستذكر لقاءه بالشاعر الكبير نزار قباني في اليونان عام ١٩٨٤، يروي المطران: "كلّفتني زملائي الطلاب بالترحيب به، بدأتُ كلمتي بعبارة: 'يا أيّها الشاعر العربيّ السوريّ الكبير، الآتي إلينا من رحاب دمشق الفيحاء' تأثر الشاعر كثيرًا بهذا التّرحيب من طالبٍ يرتدي الرّيّ الكنسيّ".

كما يروي لقاءاته مع الشاعر محمود درويش وغيره من المثقّفين، مؤكّدًا أنّ "الثقافة ليست مجرد معلومات، بل هي أسلوب حياة" هذا الشّعف بالأدب هو ما جعل خطابات المطران حنا تميّز بجزالة اللفظ وعمق المعنى، وجعلته قادرًا على مخاطبة النّخبة الثقافيّة والجماهير الشعبيّة بذات الكفاءة.

القدس... قلب الرّسالة والنّشاط الوطنيّ

يحتلّ الشّأن الوطنيّ مساحة السيادة في حياة المطران حنا، فالقدس بالنّسبة له ليست مجرد مكانٍ جغرافيّ، بل هي "هويّةٌ ووجودٌ". يتحدّث المطران عن علاقته الوثيقة بالمناضل الفلسطينيّ الرّاحل فيصل الحسيني، وكيف كانا يعملان جنبًا إلى جنبٍ في دعم صمود المقدسيّين. من المحطّات التاريخيّة التي يذكرها المطران، مشاركته في القمّة الإسلاميّة بالدوحة عام ١٩٩٧ بتكليفٍ من الرّئيس الرّاحل ياسر عرفات. ألقى المطران حينها كلمةً باسم الوفد المسيحيّ المقدسيّ استمرّت ١٧ دقيقةً، حظيت بتقدير الملوك والرّؤساء، يقول: "حضورنا كان تأكيدًا على عراقة الوجود المسيحيّ وأصاله القدس ومكانتها الرّوحية، نحنُ كمسيحيّين لسنا حياديّين تجاه قضية شعبنا؛ نحن جزءٌ لا يتجزأ من هذه الأرض ومن هذا النّضال".

الرؤية الإنسانيّة والوطنية... فلسطين رسالة عالميّة

يؤكد المطران في ختام حواره أنّ فلسطين هي "أرض الميلاد والقيامة"، وأنّ الدّفاع عنها هو واجبٌ روحيّ وإنسانيّ، يقول بحزم: "لا أستطيع تصوّر نفسي خارج القدس حتّى أثناء سفري إلى أستراليا أو أمريكا لمهامّ كنسيّة، كان قلبي يظلّ مُعلّقًا بأسوار المدينة المقدّسة. رسالتي هي السّعي لتحقيق العدالة للشّعب الفلسطينيّ، ليعيش بسلامٍ مثل باقي شعوب العالم". وينتقد المطران الصّمت الدّوليّ تجاه ما يحدث في غزّة والضّفة والقدس، داعيًا إلى اتّساع رقعة التّضامن المسيحيّ والدّوليّ. يرى المطران أنّ الكاهن يجب أن يكون صوتٌ من لا صوت لهم، وأنّ الإيمان الذي لا يترجم إلى مواقف أخلاقيّة في نصرّة المظلوم هو إيمان ناقصّ.

توازن الرّوح والعقل... دروس من رحلة حياة

يرى المطران عطا الله حنا أنّ سرّ نجاحه في الجمع بين الإيمان والثقافة هو "التوازن" فمنذ صغره في الرّامة، تعلّم أنّ يحبّ الأدب دون أن ينسى المذبح، وأنّ يقرأ الشّعور دون أن يهجر الكتاب المقدّس، هذا التوازن هو ما منحه "القدرة على التّواصل مع النّاس بروحانيّة وعمقٍ فكريّ، ما ساعدني في خدمة الكنيسة والمجتمع بكفاءة". يُشير المطران أيضًا إلى أهميّة العلاقات الإنسانيّة؛ فهو لا يزال يحتفظ بصدقاته منذ أيّام الدّراسة الثّانويّة في الرّامة، ويتواصل مع زملائه في تسالونيك لأنّه يرى في الصّدقة وجهًا من وجوه المحبّة الإلهيّة، ويرى في المجتمع الحاضنة الضروريّة لكلّ عملٍ كنسيّ ناجحٍ.

مسيرة ملهمة ومستمرة

تعدّ مسيرة المطران عطا الله حنا، من طفولته في الجليل إلى أعلى المراتب الكنسيّة في القدس، مثالًا حيًّا على الالتزام والدّعوة الصادقة فهي رحلةٌ لم تنته بانتها الدّراسة أو استلام المناصب، بل هي رحلةٌ يوميّةٌ مُتجدّدة في البحث عن الحقيقة وخدمة الإنسان. يختم المطران حديثه بنبرةٍ مُفعمّة بالأمل واليقين: "أشكر الله على كلّ نعمة، وعلى كلّ خطوةٍ في حياتي. أشكر القدس التي لم تفارق قلبي يومًا، وفلسطين التي هي أكثر من مجرد أرض، إنّها رسالةٌ إنسانيّةٌ لكلّ من يحمل ضميرًا حيًّا، مسيرتي هي شهادةٌ على أنّ الإيمان والوطنية والثقافة هم ثلاثةٌ خيوطٍ في نسيجٍ واحدٍ لا يمكن فضّه".

تظلّ تجربة المطران عطا الله حنا منارةً تُلهم الأجيال الصّاعدة، ليس فقط في السّلك الكهنوتيّ، بل لكلّ من يسعى لعيش حياةٍ مُتكاملةٍ تجمع بين الرّوح والعقل والانتفاء الوطنيّ الرّاسخ، في ظلّ ظروفٍ وتحدياتٍ مُعقّدة، يظلّ فيها "ملح الأرض" هو الضمانة للبقاء والاستمرار.



ماذا قالوا عن المطران عطا الله حنا؟

شهادات فلسطينية ترسم ملامح شخصية جامعة بين الإيمان والموقف

داود كُتاب - ملح الأرض

في إطار سعيها لتوثيق السيرة الإنسانية والوطنية للمُطران عطا الله حنا، تواصلت مجلة "ملح الأرض" مع عددٍ من الشخصيات الفلسطينية الدنيّة والوطنية، الذين قدّموا شهاداتٍ حيّة تعكس جوانب مُتعدّدة من شخصيته، لتتشكّل صورةً مُتكاملةً لرجل جمع بين الرّسالة الرّوحيّة والانخراط العميق في قضايا شعبه.

وفي هذا السياق، عبّر **المطران اللّاتيني وليم الشوملي** عن تقديره العميق للمُطران عطا الله حنا، واصفًا إيّاه بأنّه "صوتٌ لمن لا صوت لهم"، مُشيرًا إلى حضوره الإنسانيّ الدائم إلى جانب المُحتاجين، واستعداده المُستمرّ لتقديم المُساعدة دون تردّد وأكّد أنّ عطا الله حنا يتميّز بجرأته في قول الحقيقة، وصدق كلماته، ووضوح أفكاره، إلى جانب ثقافته الدنيّة الرّفيعة وانفتاحه المسكونيّ، ما يجعله، بحسب تعبيره، صديقًا وفياً وشخصيّةً تستحقُّ كلّ التقدير.

من جهته، رأى **القسّ مُنذر إسحق**، راعي كنيسة الرّجاء الإنجيليّة اللّوثرية في رام الله، أنّ حضور المُطران عطا الله حنا في مختلف المحافل الكنسيّة والمُجتمعيّة يُشكّل تجسيدًا حيًّا للدور الحقيقيّ للكنيسة في المُجتمع، مؤكّدًا أنّ هذا الحضور يعكس التزامًا عمليًّا بروح الوحدة المسيحيّة، التي لا يُعبّر عنها بالأقوال فقط، بل يُترجمها من خلال مُشاركته الفاعلة في مناسبات مختلف الكنائس واحترامه العميق للآخر.

أمّا **حاتم عبد القادر**، أمين عامّ الهيئة الإسلاميّة المسيحيّة، فقد سلّط الصّوء على البعد الوطنيّ في شخصيّة المُطران، مُشيرًا إلى مواقفه الجريئة في الدّعوة إلى إنهاء الانقسام الفلسطينيّ وتعزيز الوحدة الوطنيّة. وأكّد أنّ المُطران لم يكتفِ بالمواقف الخطابيّة، بل كان حاضرًا ميدانيًّا بين أبناء القدس، يُشاركهم أفراحهم وأحزانهم، ويقف إلى جانب العائلات المُتضرّرة، خصوصًا تلك التي تعرّضت لهدم منازلها، في مشهدٍ يُجسد تلاحم الإيمان بالفعل، والكلمة بالموقف.

وفي شهادةٍ أخرى، وصف **المُطران اللّوثرية منيب يونان**، عطا الله حنا بأنّه "إنسانٌ مخلصٌ وصديقٌ صدوقٌ"، مُشيرًا إلى طبيعته الاجتماعيّة القريبة من الجميع، حيث يشارك النّاس مناسباتهم المختلفة، دون تمييزٍ بين كبيرٍ وصغير.

بدوره، قدّم **الأب عطا الله مخولي**، راعي كنيسة الرّوم في كفر ياسيف، قراءةً رويّةً عميقةً لشخصيّة المُطران، مُعتبرًا أنّ حضوره يُشكّل امتدادًا لقيم المحبّة والسّلام، وأنّه لا يُفرّق بين إنسانٍ وآخر، بل يرى في كلّ متألّم صورةً إنسانيّةً تستحقُّ الاحتضان والدّعم، مؤكّدًا أنّ صوته يظلّ حاضرًا في الدّعوة إلى الحوار كمدخلٍ أساسيٍّ لتحقيق السّلام العادل.

وفي الإطار ذاته، أشار **عمر حرامي** من مؤسّسة السّبيل للأهوت التحرّري الفلسطينيّ إلى أنّ المُطران عطا الله حنا يُجسّد المعنى الحقيقيّ للأسقفيّة، من خلال اهتمامه العميق بكافة النّاس، لا سيما المهمّشين، دون تمييزٍ على أساس الدّين أو الانتماء. ولفت إلى شجاعته في مواجهة الظلم، ورفضه الصّمت أمام الخطأ، إلى جانب حساسيّته العالية تجاه معاناة الآخرين، وهو ما ينعكس في حضوره الدائم واستعداده لتقديم الدّعم كصديقٍ ومدافعٍ وخادمٍ.

وفي شهادةٍ إنسانيّةٍ لافتة، استذكر **ديفيد عازر** من رام الله موقفًا شخصيًّا جمعه بالمطران، حيث قدّم له المُساعدة في مسألةٍ إسكانيّة، مؤكّدًا أنّ هذه الحادثة ليست استثناءً، بل تعكس طبيعة شخصيته القائمة على البساطة وخدمة النّاس. وأضاف أنّ المطران عطا الله حنا يتميّز بعفويّته وقربه من النّاس، حيثُ يمكن مُشاهدته في الشّارع يتحدّث معهم ويُلبي طلباتهم، مُشدّدًا على أنّه شخصيّةٌ جامعةٌ لا تحمل أيّ نزعةٍ طائفيّة، بل تسعى لاحتضان الجميع بمحبّة.

صورةً مُتكاملةً لشخصيّة استثنائيّة

وتتقاطع هذه الشّهادات، على اختلاف مصادرها، في رسم ملامح شخصيّة المطران عطا الله حنا كرمزٍ دينيٍّ ووطنيٍّ وإنسانيٍّ، جمع بين الجرأة في الموقف، والالتزام بالقيم الرّوحيّة، والانخراط الفعليّ في هموم النّاس شخصيّةً لم تكتفِ بالكلمة، بل ترجمت إيمانها إلى فعلٍ يوميٍّ، لتبقى حاضرةً في وجدان المُجتمع، كصوتٍ للحقّ، وجسرٍ للوحدة، وملاذٍ لكلّ مُحتاجٍ.



أحد الشعانين بين السّلام والتّواضع.. رسالة حياة وأمل للمؤمنين

ليث حبش - ملح الأرض

مع حلول أحد الشعانين، تتجلى أمام المؤمنين صورةً مميزةً ليومٍ يحمل في طياته أعمق الرموز الروحية والتعاليم الأخلاقية، فهذا العيد ليس مجرد طقس ديني، بل يُمثّل دعوةً يوميةً للعيش وفق قيم السّلام والتّواضع، وللتفكير في كيفية تطبيق هذه القيم في حياتنا اليومية وعلاقتنا مع الآخرين، وفي وقت يشهد فيه العالم صراعاتٍ وتحدياتٍ مُتعددةً، تأتي رسائل أحد الشعانين لتعيد التأكيد على الأمل والرّجاء، وتذكّر المؤمنين بأنّ الفرح الحقيقي ينبع من الثور الإلهي ومن جوهر الإيمان، لا من المظاهر الخارجية العابرة.

الأب جورج شرايحة: أحد الشعانين دعوةً للسّلام والتّواضع

التقت مجلة "ملح الأرض" الأب جورج شرايحة كاهن رعية الروم الكاثوليك في السلط، للحديث عن الرمزية العميقة لهذا اليوم في حياة المؤمنين، ودوره في تعزيز قيم السّلام والتّواضع في المجتمع الأردني والمنطقة.

أكد الأب شرايحة خلال المقابلة أنّ أحد الشعانين يُذكّر الجميع بالركائز الأساسية التي أراد يسوع المسيح أن يبني عليها مملكته، وهي السّلام والتّواضع. ولفت إلى أنّ الاحتفال بهذه القيم لا يقتصر على الكنيسة فقط، بل يمتد إلى حياتنا اليومية وعلاقتنا مع الآخرين، داعياً المؤمنين لنشر الوداعة التي تفتح سبل السّلام، ونبذ العنف والثأر والانتقام وقال: "علينا أن نسلك بالتواضع، عالمين أنّ كلّ ما هو لنا إنّما هو هبةً مجانيةً من الله وليس لأننا أفضل من باقي الناس".

وأشار الأب شرايحة إلى الدور الروحي والفرحي لأجواء أحد الشعانين داخل الكنائس، مؤكداً أنّها تُشكّل مناسبةً لإحياء الفرح المسيحي الحقيقي وأضاف: "إنّ الاحتفال بأحد الشعانين ليس مجرد مظاهر خارجية، بل هو استقبال لنور يسوع الأزلي في حياتنا، تذكيرٌ بجوهر إيماننا المسيحي القائم على هوية المسيح المنتصر على الظلام والموت والكآبة، ليث روح الفرح الحقيقي التابع من الجوهر وليس من مظاهر الاستهلاك المادي التي تزول سريعاً".

واختتم الأب شرايحة حديثه للمجلة مؤكداً أنّ أحد الشعانين ليس مجرد طقس ديني، بل دعوةً يوميةً للعيش وفق قيم السّلام والتّواضع، وفرصةً لتذكير المؤمنين بأنّ الفرح الحقيقي ينبع من الثور الإلهي الذي يُضيء حياتنا ويمنحنا الأمل مهما اشتدت التحديات.

الأب خليل جعار: عيد الشعانين ليس مجرد ذكرى بل دعوةً للسّلام والمحبة.

ومن جهته سلط الأب خليل جعار، كاهن رعية اللاتين في ماركا، الضوء على الأبعاد الروحية العميقة لهذا العيد بمقابلة مع مجلة "ملح الأرض"، مؤكداً أنّ رسالته تتجاوز الاحتفال التقليدي لتُصبح دعوةً يوميةً للعيش وفق قيم السّلام والمحبة.

وأكد الأب جعار أنّ عيد الشعانين ليس مجرد ذكرى نحتفل بها داخل الكنيسة أو في مواكب التطواف، بل رسالةً حياتيةً يجب أن تنعكس على حياتنا اليومية، في بيوتنا، أعمالنا، وعلاقتنا مع الآخرين وقال: "الإيمان الحقيقي لا يقتصر على الاحتفالات والمسيرات، بل يظهر في أعمال الخير والكلمة الطيبة وروح السّلام".

وأشار الأب جعار إلى أن أحد الشّعانيين هذا العام يحلُّ على عالمٍ مُضطربٍ، تمامًا كما دخل المسيح القدس في زمن الاحتلال الروماني: "لكنَّ المسيح دخل المدينة ليس كقائدٍ أو مُحاربٍ، بل كملكٍ سلامٍ، ليُعلنَ أنَّ إرضاءَ الله وبناء ملكوته يتمُّ بالحُبِّ والسَّلام لا بالعنف". وأوضح الأب جعار أنَّ عيد الشّعانيين يحمل رسائلَ مهمَّةً في ظلِّ التوترات الرَّاهنة وأشار إلى أنَّ القوَّة الحقيقيَّة لا تُقاس بالسَّلاح أو القوَّة الجسديَّة، بل بالقدرة على بناء السَّلام.

فكما قال المسيح "من يأخذ بالسيف بالسيف يهلك"، تتجلى قوَّة المؤمن في نشر المحبَّة والسَّلام بدلًا من التَّزاع والعُنف. واختتم الأب جعار بالقول إنَّ الرِّجاء المسيحيَّ يُعلِّمنا أنَّ الحياة تنبثق من رحم الموت مع المسيح، قاهر الموت والخطيئة، مُشيرًا إلى أنَّ عيد الشّعانيين يدعونا للفرح، لكن فرحًا حقيقيًّا ينعكس في حياتنا اليوميَّة، ليُصبح المؤمن شهيدًا للمحبَّة والسَّلام في مُجتمعِهِ.

القس سامر بطارسة: دعوة الشّعانيين تظلُّ نداءً حيًّا للسَّلام والتواضع

وفي السياق ذاته التفتُ مجلة "ملح الأرض" القس سامر بطارسة، قس الكنيسة المعمدانية في الزرقاء، للحديث عن الرمزية الروحية العميقة

لهذا اليوم، وما يحمله من دعوة عمليَّة للسَّلام في حياة الإنسان والمجتمع. وأكَّد القس بطارسة أنَّ حياة السيِّد المسيح تُشكِّلُ لوحهً روحيَّةً فريدةً، تُجسِّدُ أعظم الحقائق الإلهيَّة، وتحقِّقُ من خلالها عشرات النبوات التي سبقت مجيئه وقال: "من الميلاذ العذراوي كما ورد في سفر إشعياء، إلى ولادته في بيت لحم بحسب سفر ميخا، وصولًا إلى تفاصيل حياته وخدمته وموته وقيامته، كلُّ هذه الأحداث تؤكِّد أنَّ المسيح هو تحقيقٌ حيٌّ لوعده الله عبر العصور".

وأضاف القس بطارسة أنَّ المسيح جاء مُخالفًا للتوقعات السائدة آنذاك، حيثُ كان الشَّعب ينتظر قائدًا سياسيًا أو عسكريًا يُحرِّره من السَّيطرة الرومانيَّة: "لكنَّ المسيح قدَّم نموذجًا مُختلفًا تمامًا، فلم يمتدِّ حصانًا كما يفعل ملوك الحروب، بل جاء وديعًا على جحشٍ، مُحقِّقًا ما جاء في سفر زكريا: أنَّ ملكوته يقوم على التواضع والخدمة، لا على القوَّة".

وأشار القس إلى أنَّ حتَّى تلاميذ المسيح لم يدركوا في البداية عمق هذه الرِّسالة، إذ كانت لديهم تطلُّعات بشريَّة نحو العظمة والمكانة وأضاف:

إنَّ رمزيَّة أحد الشّعانيين اليوم تتحدَّى مفاهيمنا المُعاصرة عن القوَّة والسَّيادة، خصوصًا في عالمٍ يُمجِّدُ القوَّة العسكريَّة والسياسيَّة: "فالمسيح دعانا لنرى القوَّة الحقيقيَّة في القدرة على صنْع السَّلام، وضبط النَّفس، وخدمة الآخرين، رغم قدرته غير المحدودة". وفي ختام حديثه، شدَّد القس بطارسة على أهميَّة رسالة

أحد الشّعانيين في زمننا الرَّاهن، قائلاً: "مع ما يشهده عالمنا اليوم من صراعاتٍ وألم، تبقى دعوة الشّعانيين نداءً مُتجددًا للسَّلام يبدؤ من الدَّاخل، من علاقة الإنسان بالله، ثمَّ يفيض إلى الآخرين، عالمنا اليوم بأمرِّ الحاجة إلى هذا السَّلام الذي يُقدِّمه المسيح، رئيس السَّلام".



أحد الشّعانيين رسالة أملٍ وسلامٍ لكلِّ يوم

يتجاوز أحد الشّعانيين كونه ذكرى دينيَّة ليصبح دعوةً يوميَّة لعيش السَّلام والتواضع بالفعل والكلمة وخدمة الآخرين. وفي عالمٍ مليء بالصراعات، يبقى منارة أمل تدعو للتمسُّك بالقيم وبناء المحبَّة والمصالحة ونشر نور المسيح.



من له الحق في التحدث باسم مسيحيي الأرض المقدسة؟

بقلم جاك سارة

مترجم عن موقع [Christiandaily](http://Christiandaily.com)



البيان الصادر مؤخرًا عن رؤساء كنائس القدس كان ضروريًا وجاء في وقته المناسب. فقد تناول ظاهرةً متناميةً ومُقلقةً للغاية: جماعات تدعي تمثيل «مسيحيي الأرض المقدسة» بينما تتحدث في الواقع باسم أيديولوجياتٍ سياسيةٍ ومصالحٍ أجنبيةٍ وتشويهاتٍ لاهوتيةٍ لا تمتُّ بصلةً تُذكر بإنجيل يسوع المسيح.

تُقدّم هذه المنظمات، التي تُصوّر نفسها غالبًا كسفاراتٍ أو جسورٍ محبةٍ أو أصواتٍ سلام، نفسها أمام الحكومات والهيئات الدولية كـممثلين حقيقيين للمسيحية المحلية. في الواقع، لا تُمثل هذه المنظمات أيّ كنيسةٍ معترفٍ بها، ولا جماعةً دينيةً خاضعةً للمساءلة، ولا مجتمعًا مسيحيًا أصيلًا متجذرًا في هذه الأرض. سلطتها مُنصبة ذاتيًا، ومساءلتها غائبة، ولاهوتها مُشوّهة بشكلٍ خطير.

يكمن جوهرُ المشكلة في اللاهوت المُشوّه المرتبط عادةً بالصهيونية المسيحية -وهو إطارٌ يستبدل شخص يسوع المسيح بدولةٍ قوميةٍ حديثة، ويُقدّس السُلطة السياسية، ويُقدّم غطاءً لاهوتيًا للاحتلال والظلم وحتى العنف الجماعي.

الكتاب المقدس واضح لا لبس فيه: «لأنه لا يستطيع أحد أن يضع أساسًا آخر غير الذي وُضع، وهو يسوع المسيح» (كورنثوس الأولى ٣: ١١). ومع ذلك، فقد أرسَتْ هذه الحركات أساسًا آخر، أساسًا مُتجذرًا في القومية بدلًا من التجسد، وفي السُلطة بدلًا من الصليب. رفض يسوع نفسه النزعة المسمانية السياسية: «مملكتي ليست من هذا العالم» (يوحنا ١٨: ٣٦).

إن أيّ لاهوت يُبارك الهيمنة، أو يتجاهل المعاناة، أو يُبرّر التجرد من الممتلكات، يتعارض تناقضًا مباشرًا مع إنجيل الملكوت -وهو ملكوتٌ يتسم بالعدل والرّحمة والتواضع. يجب أن يسمع العالمُ هذا بوضوح: مسيحيو الأرض المقدسة ليسوا فكرةً مُجردةً، أو أداةً لجمع التبرعات، أو مجرد أداةٍ سياسيةٍ. نحن مجتمعٌ حيٌّ، يُمارس شعائره الدينية، مجتمعٌ أصيلٌ، وجوده يسبق الدول الحديثة والأيديولوجيات المعاصرة؛ لقد كُنّا هنا منذ فجر المسيحية. لا يقتصر هذا على الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية والشرقية التاريخية فحسب، بل يشمل أيضًا الكنائس

البروتستانتية والإنجيلية المُعترف بها رسميًا في الأراضي المقدسة. توجد هيئاتٌ إنجيليةٌ راسخةٌ وخاضعةٌ للمساءلة، ذات هياكلٍ كنسيةٍ وقيادةٍ واضحةٍ، يجب على المسيحيين في جميع أنحاء العالم التواصل والتشاور معها.

ومن بين هذه المنظمات مجمع الكنائس الإنجيلية في الأرض المقدسة، ومجلس الكنائس الإنجيلية في إسرائيل، وغيرها من الأطر الإنجيلية المُعترف بها التي تُمثل الجماعات المحلية والقساوسة الذين يعيشون ويخدمون في هذه الأرض.





من المهمّ أيضًا الإشارة إلى أنّ القيادة الإنجيليّة من الأراضي المقدّسة حاضرةً على المستوى العالميّ. يرأس التحالف الإنجيليّ العالميّ أخُ مسيحيّ فلسطينيّ من الناصرة، القسّ بطرس منصور. هذه الحقيقة وحدها تُفنّد الرواية المغلوطة التي تزعم غياب الإنجيليّين المحليّين أو صمتهم أو عدم أهميّتهم.

إضافةً إلى ذلك، تتحدّث المؤسّسات الإنجيليّة المحليّة العريقة بوضوح وثباتٍ من واقعها. فقد دأبت كليّة بيت لحم للكتاب المقدّس وكليّة الناصرة الإنجيليّة على مدى عقودٍ على إعداد قساوسةٍ ولاهوتيّين ومُعَلِّمين وقادةٍ يشهدون للمسيح بصدقٍ، ويتعاملون بشفافيّةٍ مع واقع الحياة في ظلّ الاحتلال والتمييز والصراع المُستمرّ.

يصف الرسولُ بطرس الكنيسةَ بأنها «حجارةٌ حيّةٌ... مبنيةٌ في بيتٍ روحيّ» (١ بطرس ٢: ٥). وينبع التمثيل من الحياة الكنسيّة المتجسّدة -من الكنائس التي تعبد، وتُعمّد، وتدفن موتاهما، وتظلّ أمنيّةً في الأرض رغم الضغوط والتهميش.

ومع ذلك، فإنّ العديد من الجماعات التي تدّعي التحدّث باسم المسيحيّين في الأراضي المقدّسة تزدهر بفضل جمع التبرّعات من المؤمنين ذوي النوايا الحسنة في الخارج، بينما تتجاهل بشكلٍ منهجيّ هذه الأصوات الإنجيليّة المحليّة أو تُسكتها أو تُشوّهها -وخاصّةً أولئك الذين يرفضون التوافق مع الأجنداث السياسيّة.

حدّر يسوع بوضوح: «لا تستطيعون أن تخدموا اللهَ والمال» (متّى ٦: ٢٤). عندما يُحدّد الربح الماديّ أو النفوذ السياسيّ أو الولاء الأيديولوجيّ رسالة المرء، فإنّ الإنجيل لا يُبشّر به، بل يُشوّه.

لذا، أوكدُ بيان رؤساء كنائس القدس، وأضيف إليه بيان المجامع الإنجيليّة القائمة في الأراضي المقدّسة. الأمر لا يتعلّق بالإقصاء، بل بالحقّ، ولا يتعلّق بإسكات الأصوات، بل بالتبصّر والمُساءلة.

إلى المسيحيّين في جميع أنحاء العالم، وخاصّةً الإنجيليّين، نوجّه هذا النداء: استمعوا إلى إخوتكم وأخواتكم الذين يعيشون في أرض الكتاب المقدّس. أنصتوا إلى أصوات المجامع الإنجيليّة المحليّة، والمجالس، والمعاهد اللاهوتيّة، وقادة الكنائس. «امتنحوا الأرواح» (١ يوحنا ٤: ١). ارفضوا إساءة استخدام الكتاب المقدّس لتبرير الظلم.

لا يُوجد المسيح في أروقة السُلطة، بل بين الجياع والعطاش إلى البرّ (متّى ٥: ٦). لا تحتاج كنيسة الأرض المقدّسة إلى مُتحدّثين مُنصّبين لأنفسهم، بل تحتاج إلى شركاء يسرون معنا في الحقّ والعدل والمحبة، تحت سيادة يسوع المسيح وحده.

القسيس د. جاك سارة

رئيسُ كليّة بيت لحم للكتاب المقدّس، وسكرتيرُ تحالفِ المجامع الإنجيليّة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.



"أرضي" حكاية فلسطينية تُعجن بالحب وتُصان بالصمود

لَيْلى قرقور - ملح الأرض

في وقتٍ تُصبح فيه الأرض عنواناً للصراع والبقاء، تنبّت من بين ثنانيا المعاناة مبادرات تجسّد الارتباط الوجودي بالتُّراب. مشروع "أرضي" ليس مُجرّد علامة تجارية لمنتجات العناية بالجسد، بل هو رسالة عاطفية وهوية فلسطينية صيغت بزيتٍ طبيعيّ وأيدي تؤمن بأنّ الأرض قادرةٌ على رعاية أبنائها إذا ما اقتربوا منها بصدق.

لم تكُن بداية مشروع "أرضي" لصاحبه رهام جهشان قبل خمس سنواتٍ مُجرّد خطة عملٍ تجارية، بل انطلقت من فضولٍ بسيطٍ لفهم مكونات ما نضعه على أجسادنا. ومع اشتداد الأزمات الماديّة وتفاقم التحديات خلال جائحة

كورونا وفقدان مصادر الدخل، تحوّل هذا الفضول إلى ضرورةٍ لدعم العائلة. تقول مؤسّسة المشروع لـ "ملح الأرض": "وجدتُ نفسي مُضطرّةً للبحث عن عملٍ لدعم عائلتي، وفي الوقت ذاته أردتُ عملاً أحبّه. فاكتشفتُ بمرور الأيام أنّ هذا ليس مُجرّد وسيلةٍ للعيش، بل هو شغفٌ يسكنني؛ مساحةٌ أترجم فيها محبّتي للأرض التي لا تُقال بالكلمات".

وفي سؤالنا لها عن الاسم وصلة الوصل بينه وبين المنتجات، أجابتُ جهشان: "اختيار الاسم لم يكن عشوائياً، فالأرض في الوجدان الفلسطيني هي المصدر، والذاكرة، والعلاقة". إذ يهدف المشروع من خلال اسمه ومنتجاته إلى إعادة تذكير الناس بأنّ العناية بالجسم يمكن أن تكون امتداداً طبيعياً للأرض التي ينتمون إليها، لتصبح التفاصيل اليومية الصغيرة جزءاً من هذا الانتماء.

تتنوّع قائمة منتجات "أرضي" لتشمل: زيوت الشعر والأظافر، الصوابين الطبيعيّة، مزيلات العرق، مرطّبات وزبدة الجسم، ومرطّبات الشفاه. وما يميز هذه المنتجات هو "الروح"؛ فهي تُصنع يدوياً وبكمياتٍ صغيرة، مُعتمدةً على زيوتٍ ونباتاتٍ نقيّة، ومرتبطة بعمقٍ بالثقافة الفلسطينية في أسمائها ومكوناتها.

فيحمل المشروع أبعاداً رمزيّة تتجاوز الاستهلاك، حيث ترى رهام أنّ وجود المسيحيّ الفلسطيني على أرضه هو فعل بقاء: "نحن جزءٌ من تاريخ هذه الأرض وجذورها.

عندما نصنع شيئاً من مواردنا، فنحن نروي قصة صمودنا. كلّ منتجٍ هو رسالة صامتة تقول: (أنا هنا، هذه أرضي، وهذه هويتي)".



صورة لمنتجات أرضي



تواجه "أرضي" تحدياتٍ قاسيةً، خاصةً مع تصاعد سياسات مصادرة الأراضي في الضفة الغربية، وتحديدًا في منطقة وادي المخروور. توضحُ صاحبة المشروع لـ ملح الأرض: "أكبر صعوبة هي الشعور بأن الأرض تصبح أبعد. مصادرة الأراضي تجعل الحصول على المكونات الأساسية تحديًا عاطفيًا قبل أن يكون لوجستيًا". ورغم القيود على التعبئة والتوصيل، يظل كل منتج يصل لطالبه بمثابة "انتصارٍ صغيرٍ" على الظروف. على الرغم من صعوبات التسويق التي تعتمد على بناء الثقة، نجح "أرضي" في خلق قاعدةٍ من المهتمين بالمنتجات الصادقة، ليتحوّل الصمود من شعارٍ إلى واقعٍ يلمس باليد ويُشمُّ عطره في كل بيت.

ولأن الرسالة تتجاوز حدود الصناعة، تسعى مؤسسة المشروع، انطلاقًا من مسؤوليتها تجاه مجتمعها، إلى نشر الوعي عبر ورشات عملٍ تفاعلية. هذه الورشات ليست مجرد حصص تعليمية، بل هي مساحاتٌ حيّةٌ لاستكشاف أسرار الزيوت الطبيعية وتأثيرها النفسي، وبناء جسور مع المؤسسات المحلية. إنها دعوةٌ للعودة إلى الطبيعة وتعزيز المناعة بأسلوب حياةٍ أصيل، يربط الصحة بالهوية، ويجعل من "أرضي" تجربةً مجتمعيةً متكاملةً تنبض بالحياة فوق أرضها التاريخية.

قصيدة: قيامة سلام الشاعر المقدسي جابريل عبدالله

عيد الفصح أتى بالبشرى والسلام كأنه الفجر في ليلٍ من الآلام

قال يسوع لتلاميذه منذراً
أرجع سيفك فالسيف ابن آثام

ما خلق الناس كي تحي الدما
وتصير أرض الله قتل وإجرام

غزة تنزف والضفة الجراح بها
تشكو المآسي والعالم نيام

وتجار دينٍ يزرعون كراهيةً
وتجار حربٍ قومٌ لئام

لكن فجر القيامة جاء مبشراً
قلّب الوجود وبدد الظلام

المسيح قام من بين الأموات
ووهب الحياة للذين في الركام

وصعد النور للسماء في جلالٍ وسيرجع منتصراً يحاكم الحكام



المكوّن المسيحي في الانتخابات البلدية الفلسطينية

داود كَتّاب - ملح الأرض

تخوضُ أكثرُ من أربعمئةٍ مدينةٍ وقريةٍ في فلسطينِ المحتلة في ١٥ نيسانِ انتخاباتٍ بلديةٍ، ومن المعروف أنّ موقعَ رئيسِ البلدية في عددٍ من المواقع في الضفة الغربية مخصّصٌ لمواطنٍ أو مواطنةٍ فلسطينيةٍ مسيحيةٍ. وقد جاء في مرسوم صادر في رام الله ١٥-٣-٢٠١٧ يكون عدد أعضاء المجلس للهيئات المحلية الواردة أدناه في انتخابات الهيئات المحلية على النحو الآتي: الرقم الهيئة المحلية عدد المقاعد المخصصة للمسيحيين عدد المقاعد المخصصة للمسلمين



بلدية رام الله ٧٨
بلدية بيت لحم ٧٨
بلدية بيت ساحور ٣١٠
بلدية بيت جالا ٣١٠
بلدية بيرزيت ٦٧
بلدية الزبادة ٤٧
مجلس قروي عابود ٤٥
مجلس قروي جفنا ٢٧
مجلس قروي عين عريك ٤٥
مجلس بلدي برقين ١٠١

وتجري الانتخاباتُ في بلدياتِ الضفة الغربية ومدينة دير البلح في قطاع غزة، رغم استمرارِ الوضع غير المستقر في فلسطين والإقليم الانتخاباتُ البلدية ستجري بلونٍ سياسيٍّ واحد، حيث لن تشارك فيها الفصائل والقوى الإسلامية (حماس والجهاد)، كما قرّرت الجبهة الشعبية مقاطعة الانتخابات البلدية،

في بيت لحم تتنافسُ قائمتهُ "قومي استنيري يا بيت لحم" برئاسة رئيس البلدية الحالي ماهر نقولا فنواقي، وقائمتهُ "التجديد والعطاء" برئاسة جمال بشارة حنظل، وقائمتهُ "نبض بيت لحم" برئاسة نادر عيسى طافش، وقائمتهُ "بيت لحم أولاً" برئاسة حنا سمير حنانيا.

وفي بيت ساحور تتنافسُ خمسُ قوائم (اقراء مواقف رؤساء القوائم)

وفي بيت جالا تتنافسُ ثلاثُ قوائم تمثل حركة فتح والجبهة الشعبية ومستقلين:

قائمتهُ "بيت جالا المستقلة" برئاسة نيقولا سابا خميس، وقائمتهُ حركة فتح - خالد مسالمة (المختار أبو علاء)، وقائمتهُ "أبناء البلد" المحسوبة على الجبهة الشعبية برئاسة فلاديمير بشارة خروفة.

وفي بيرزيت تتنافسُ خمسُ قوائم:

"بيرزيت تجمعننا" برئاسة عيسى يوسف، و"معاً لبيرزيت" برئاسة عماد عزيز صايح، و"العهد والوفاء" برئاسة عبد الله زهير عبد الله، و"الزيتونة" برئاسة أسامة يوسف، و"بيرزيت بلدنا" برئاسة عصام وديع نصار.

للتعرّف على كافة أعضاء القوائم الانتخابية، يُرجى مسح رمز QR.





برامج قوائم بلدية بيت ساحور- خاص ل ملح الأرض

إعداد: فادي أبو سعدي

● قائمة البناء والتنمية

رئيس القائمة: المهندس رائد نصري الأطرش

- 1- ترفيت وإنارة الشوارع والخدمات العامة
- 2- مراجعة المخطط الهيكلي وتحسينه بما يتماشى مع متطلبات الوضع القائم
- 3- إرجاع تصنيف بلديتنا إلى وضعه الطبيعي وتحسينه والوصول للاكتفاء الذاتي بالاستثمار

● قائمة العهد والتنمية

رئيس القائمة: ليث حازم قمصيه

- اعتماد نظام تتبّع للمعاملات يتيح للمواطن المتابعة والمساءلة، ممّا يُعيد بناء جسور الثقة مع البلدية.
- تقديم خدمات شمولية واضحة المعايير، تصل لكل مواطن بكرامة ودون استثناء.
- الاهتمام بالمساحات العامة وإنشاء الحدائق، ودمج حلول الطاقة المُستدامة في البنية التحتية.
- قيادة شبابية طموحة تستند إلى خبرات تراكمية، لضمان استمرارية الإنجاز بروح الابتكار.
- إشراك المواطنين مباشرة في القرارات الكبرى وتحديد أولويات الإنفاق العام من خلال أدوات التصويت المباشر.
- تفعيل دور لجان الاختصاص والشباب ومؤسسات المجتمع المدني كشريكٍ أساسي في التخطيط والمتابعة، لضمان إدارةٍ شاملة ومسؤولة.
- تحويل المعاملات الورقية إلى منصة رقمية موحدة لضمان سرعة الإنجاز وتقليص الإجراءات

● قائمة بيت ساحور للجميع

رئيس القائمة: العميد الياس خير

أولويتنا الأولى: إدارة نظيفة وشفافة، بلدية واضحة في قراراتها، صادقة مع الناس، وأموالها معروف أين تُصرف..
الأولوية الثانية: تحسين الخدمات الأساسية، النظافة، الشوارع، المياه، وتنظيم السير. هدفنا أن يلمس المواطن الفرق في حياته اليومية، لا أن يسمع وعود.

الأولوية الثالثة: هي أن تكون البلدية قريبة من الناس، أن تسمع للمواطن، تتابع مشاكله، وتتعامل معه باحترام وسرعة، بدون تعقيد أو تأخير. نحن لا نُقدّم وعوداً كبيرة، بل التزاماً واضحاً بالعمل الجاد ضمن الإمكانيات، وبخطواتٍ مدروسةٍ تعطي نتائج حقيقية. بيت ساحور تستحق بلدية تعمل بصدق، وتحترم أهلها، وتكون عند ثقتهم.

● قائمة شباب البلد

رئيس القائمة: جريس جلال قمصيه

- إعادة هيكلة العمل البلدي ضمن نظامٍ مؤسسي واضح يُحدّد الصلاحيات ويُعزّز الكفاءة.
- نشر الموازنة السنوية بالكامل، وإطلاق منصة إلكترونية للعطاءات والمشاريع.
- عقد اجتماعات مفتوحة دورية مع المواطنين، وتفعيل منصات الشكاوى والاقتراحات.
- تطوير خطة مرورية تشمل تنظيم المواقف والتخفيف من الازدحام والإنارة.
- توسيع المساحات الخضراء وزراعة الأشجار في الأحياء.
- إطلاق برنامج نظافة شامل وإدارة حديثة للنفايات مع التوجّه لإعادة التدوير.
- دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتسهيل التراخيص.
- تمكين الشباب والمرأة عبر التدريب والتأهيل وخلق فرص حقيقية.





من إكليل الشوك إلى طاولة العيد... رمزية المعمول في الفصح المجيد

ليندا زكي- ملح الأرض

يحتفل المسيحيون الشرقيون في الثاني عشر من نيسان (أبريل) بعيد الفصح المجيد، حيث تكتمل لوحة العيد، وهي لوحة لا تكتمل إلا بلمة العائلة وتبادل التهاني التي تعكس دفء الروابط الاجتماعية. حيث تفتح الكنائس أبوابها والقلوب قبلها، لتستقبل المهنتين في مشهد يجسد أسمى معاني التأخي والعيش المشترك الذي يمتاز به مجتمعنا. ويتبادل المسيحيون التهنية بقولهم: «المسيحُ قام... حقاً قام... ونحنُ شهودٌ على ذلك»، ليتوالى بعدها تقديم البيض الملون والمعمول والكعك، ولكلٍّ منهما رمزيّة يلتزم بها المسيحيون.

رمزية معمول عيد الفصح:

يُحايي المعمول شكل إكليل الشوك الذي وُضِعَ على رأس المسيح عند صلبه، وداخله تمرُّ يرمز إلى الإسفنجة المبلّلة بالخل، فكلُّ تفصيلةٍ في هذا المعمول تحمل شيئاً من حياة المسيح. وتبقى طقوس عيد الفصح المجيد حاضرةً في البيوت المسيحية، كتهنئة الفصح والمعمول المقدم كضيافة، والذي يقول عنه الأب خليل جعار في لقاءٍ خاصٍّ مع ملح الأرض: "نحن مسيحيي الشرق، نحن أبناء القيامة، نحن شهود هذا الحدث



الأب خليل جعار

العظيم الذي غير مجرى تاريخ البشرية، وفتح أمامنا طريق الخلاص وأنار الطريق نحو الله بقيامته المجيدة". وأضاف: "من هذا الواقع وهذه الحقيقة نحن شهودٌ ولسنا فقط ناقلين رسالته، لذلك يوم ذكرى قيامة الربّ المجيدة اعتاد المسيحيون في الشرق أن يهنتوا بعضهم بعضاً بتهنئة: المسيحُ قام. فيجيب الآخر: حقاً قام ونحن شهودٌ على ذلك. تحية شاهدٍ على حقيقة قبلها أباً عن جدّ. ولفت الأب جعار إلى أن الغرب المسيحي؛ حيث كانت الكنيسة تحترم عادات وتقاليد الشعوب التي تقبل بشاراة الإنجيل، لكنها كانت تُغيّر معنى العيد وتعطيه روحاً مسيحيةً. فالشعوب الأنكلوسكسونية كانت تحتفل بعيد الربيع «إيوستر» كإله، وأضاف: "بقي الاسم لكن أُعطي معنى روحياً بقيامة السيد، فأصبحت الحياة مُنبعثّة من جديدٍ وريبعاً جديداً".

دلالات الضيافة: من إكليل الشوك إلى بيضة القيامة

أما المعمول المحشو المُقدم كضيافة في العيد، فتساءل عنه الأب جعار: ما هي رمزية الكعك والمعمول والبيض المصبوغ في ضيافة عيد القيامة المجيد؟ وأكد أن إيماننا المسيحي يتركز على حقيقة القيامة المجيدة وكلمة الله المكتوبة، وأضاف إلى ذلك التقليد المسيحي الشعبي، أي كيف عاش أجدادنا إيمانهم في أدق ظروف الحياة اليومية.





وقال: «من التّقاليد المسيحيّة في شرقنا أنّ نُقدّم إلى الأهل والأصدقاء وكلّ من يزورنا بمناسبة عيد القيامة وهو الكعك، وهو يرمز في تقليدنا المسيحيّ إلى إكليل الشوك الذي حمله السيّد المسيح على هامته المقدّسة حبّاً بنا». المعمول: حلوى محشوّّة بالتمر والجوز واللّوز، وهي ترمز إلى الإسفنجة التي رفعها الجنديّ الرومانيّ ليسقي بها يسوع وهو على الصليب عندما قال: «أنا عطشان»، لكن بألامه وعطشه شفينا من خطايانا. وقال الأب جعار إنّ مسيحيّ الشّرق كانوا يُحيّون بعضهم بقول: «المسيحُ قام»، ليُجيب الآخر: «حقاً قام».

تبدّل الأحوال وغياب «رائحة البيوت»

تفرح الكنيسة والمسيحيّون والمؤمنون بهذه المناسبات الدنيّة، إلّا أنّ هناك من يرى أنّ فرحة العيد لم تعدّ كما في السّابق، وأنّ الحال تبدّل، حتّى إنّ السيّدات والعائلات أصبحن يفضّلن شراء المعمول من المحالّ بدلاً من إعداده في المنزل، كما قالّت سهام العباسي (أمّ ميشيل) في حديثها مع "ملح الأرض". وأضافت: «كانت سيّدات الحيّ يجتمعن سابقاً لصنع المعمول والكعك، وكانت رائحة البيوت تفوح برائحة الخبز، أمّا اليوم فلا نرى ذلك، فقد تعيّرّت الأحوال ولم تعدّ كما كانت». وقالت أيضاً: «كُنّا نستعدّ لخبز الكعك والمعمول قبل أسبوعٍ من العيد، ونعدّ كعك الصبيان والمعمول بالتمر والجوز». وفي خضمّ كلّ هذه الطقوس والتّقاليد، يبقى المعمول أكثر من مجرد ضيافة تُقدّم في عيد القيامة؛ فهو ذاكرةٌ حيّةٌ تختزن معاني الإيمان والتّضحية والقيامة. في تفاصيله الصّغيرة، من شكله الذي يرمز إلى إكليل الشوك، إلى حشوته التي تحكي قصّة الألم والخلّاص، يتحوّل المعمول إلى لغةٍ صامتةٍ تروي حكاية العيد عبر الأجيال.

ورغم تعيّر الرّمن وتبدّل العادات، يبقى حضور المعمول شاهداً على عمق هذا التّراث، وعلى قدرة البساطة في الحفاظ على جوهر الإيمان، ليطلّ العيد حيّاً في القلوب... بطعمٍ يحمل في كلّ قضميّة معنى القيامة والأمل.



سهام العباسي (أم ميشيل)





الصَّومُ في الكنائسِ المسيحيَّةِ... تنوُّعٌ في الطُّقوسِ ووحدةٌ في القيامةِ

ليث حبش- ملح الأرض

خلفيةٌ تاريخيةٌ... التَّقويمُ وأثره على مواعيد الصَّوم

مع دخولِ الكنائسِ المسيحيَّةِ زمنَ الصَّومِ الكبيرِ، تتجدَّدُ الأسئلةُ حولَ الفروقاتِ بين الطَّوائفِ في مواعيدِ الصَّيامِ وطبيعتهِ، خصوصًا في الأردن، حيث تتعايشُ الكنائسُ ضمنَ نسيجٍ اجتماعيٍّ واحدٍ، وأنَّ جذورَ الاختلافِ تعودُ إلى اعتمادِ تقويمينِ مختلفينِ، هما التَّقويمُ اليوليانيُّ الذي أُقرَّ في عهدِ يوليوس قيصر، ثمَّ التَّقويمُ الغريغوريُّ الذي أُدخلَ عليه تصحيحٌ فلكيٌّ في عهدِ البابا غريغوريوس الثالث عشر بعد اكتشافِ خللٍ في الحساباتِ الرُّمانيَّةِ. وقد تبنتُ الكنائسُ الغربيَّةُ التَّقويمَ الغريغوريَّ، فيما حافظتِ الكنائسُ الشَّرقيَّةُ على اليولياني، ما أدَّى إلى فروقاتٍ في مواعيدِ بعضِ الأعياد، ولا سيَّما عيدِ الفصح. ويشير الأب خليل جعارة إلى خصوصيةِ الأردنِّ وفلسطين، حيث تمَّ الاتِّفاقُ على توحيدِ الاحتفالِ بعيدِ الميلادِ في ٢٥ كانون الأوَّل، فيما يُحتفلُ بعيدِ الفصحِ وفقَ الحسابِ الشَّرقي، حفاظًا على وحدةِ الجماعةِ المحليَّةِ رغمَ استمرارِ الفروقاتِ السَّنويَّةِ.

الكنيسةُ اللاتينيَّةُ... الصَّومُ كعلاقةٍ بشخصيةٍ



يوضحُ الأب خليل جعارة، كاهنُ اللاتينِ في رعيَّةِ ماركا، في حديثه لـ ملح الأرض أنَّ الصَّومَ في الكنيسةِ اللاتينيَّةِ ليس مظهرًا دينيًّا أو استعراضًا للتَّقوى، بل علاقةٌ شخصيَّةٌ بين الإنسانِ والله. ويستندُ إلى قولِ المسيحِ في إنجيلِ متى: "ومتى صتمت فلا تكونوا عابسين كالمرائين"، مؤكِّدًا أنَّ الصَّومَ يبدأ بأربعاءِ الرَّمادِ ويمتدُّ حتَّى عيدِ القيامةِ، مع الالتزامِ بالانقطاعِ عن اللَّحمِ يومي الأربعاءِ والجمعةِ، والسَّماحِ بتناولِ السَّمكِ.

ويوضحُ أنَّ الكنيسةَ لا تفرضُ الصَّومَ بالقوَّةِ، بل تتركُه لضميرِ المؤمنِ، معتبرًا أنَّ الصَّومَ يقومُ على ثلاثة أركانٍ مُتلازمةٍ، هي الصَّومُ والصَّلَاةُ والصَّدقةُ، حيث يتحوَّلُ ما يوفِّره الصَّائمُ إلى دعمٍ للعائلاتِ المحتاجةِ عبر صناديقٍ مخصَّصةٍ خلال هذه الفترة.

أما في الأيامِ الثلاثةِ الأخيرةِ، خميس الأسرار والجمعة العظيمة وسبت الثُّور، فتوصي الكنيسةُ بوجبةٍ واحدةٍ خفيفةٍ خاليةٍ من الدَّسمِ، تعبيرًا عن المشاركةِ الرُّوحيةِ بآلامِ المسيحِ.

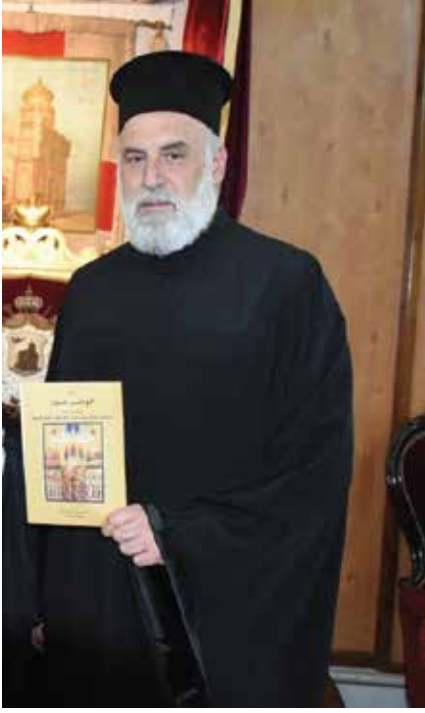
الرُّومُ الكاثوليك... انقطاعٌ وتدرُّجٌ روحيٌّ



من جهته، يوضحُ الأب بولس حدَّاد، كاهنُ رعيَّةِ الرُّومِ الكاثوليكِ في الفحيص، لـ ملح الأرض، أنَّ الصَّومَ يبدأ بعد أحدِ المرافعِ، أي مرفَعِ اللَّحمِ ومرفَعِ الجبنِ، حيث يدخلُ المؤمنون تدرجيًّا في زمنِ التَّقشُّفِ. ويبين أنَّ الصَّومَ يتضمَّنُ انقطاعًا كاملاً عن الطَّعامِ والشَّرابِ من مساءِ اليومِ السَّابقِ حتَّى ظهرِ اليومِ التَّالي، ثمَّ يُسمحُ بتناولِ وجباتٍ خاليةٍ من كلِّ ما هو من أصلٍ حيواني. ويمتدُّ الصَّومُ الأربعينيُّ من الاثنينِ بعد المرافعِ حتَّى الجمعةِ السَّابقةِ لسبتِ لعازر، يعقبه صومُ الأسبوعِ المقدَّسِ من مساءِ أحدِ الشَّعائينِ حتَّى سبتِ الثُّور. ويشير إلى أنَّ يومَ الأحدِ يحتفظُ بطابعٍ خاصٍّ لأنَّه يومُ قيامةِ الرَّبِّ، لذلك يمكنُ فيه تخفيفُ الصَّومِ، في تعبيرٍ لاهوتيٍّ يجمعُ بين التَّقشُّفِ والرَّجاءِ.



الكنيسة الأرثوذكسية... تمهيد تدريجي ومسيرة جهاد



أما في الكنيسة الأرثوذكسية، فيوضح الأرشمندريت د. ملاتيوس بصل، رئيس دير القديسين يواكيم وحنة في فلسطين، في حديثه لـ ملح الأرض، أن الصوم الكبير لا يبدأ بشكل مفاجئ، بل يسبقه تمهيدٌ روحيٌّ وتدرجيٌّ. فالمؤمنون يدخلون أولاً في أحد مرفح اللحم، حيث يمتنع عن اللحوم، ثم يلي ذلك أحد مرفح الجبن، الذي يتوقف فيه عن مشتقات الحليب والبيض، لتبدأ بعدها مباشرةً فترة الصوم الأربعيني الكبير بشكل كامل. ويؤكد أن هذا التدرج يهدف إلى إعداد المؤمن نفسياً وروحياً للدخول في زمن التقشف، بحيث لا يكون الصوم مجرد قرارٍ لحظيٍّ، بل مسيرة تصاعديّة في ضبط النفس. وخلال الصوم الكبير، يمتنع المؤمنون عن السمك طوال أيام الصوم باستثناء عيد البشارة وأحد الشعانين، باعتبارهما محطّتي فرح ضمن المسيرة النسكية. كما يصام عن الزيت في معظم أيام الأسبوع، ويُسمح به غالباً يومي السبت والأحد، فيما يُمارس الصيام الانقطاعي من منتصف الليل حتى الساعة الثالثة بعد الظهر تقريباً، تذكيراً بساعة صلب المسيح. ويشدّد الأرشمندريت بصل على أن الهدف من كلّ هذه الممارسات ليس الحرمان الجسديّ بحدّ ذاته، بل ضبط الأهواء، والتوبة الصادقة، وتكثيف الصلاة، وممارسة الرحمة، معتبراً أن الصوم هو عبورٌ روحيٌّ من الضعف إلى القوة، ومن الحزن إلى رجاء القيامة، لينتهي زمن الصوم المقدّس بليلة الفرح الكبرى حين تُعلن الكنائس: "المسيح قام... حقاً قام"

تنوع الطقوس... وحدة الهدف

ورغم التّفاوت في تفاصيل الممارسة بين الكنائس اللاتينية والرّوم الكاثوليكية والأرثوذكسية، تتفق جميعها - كما أكد ضيوف ملح الأرض على أن الصوم زمنٌ مقدّس لإعادة ترتيب العلاقة مع الله والاستعداد لعيد القيامة، أهمّ الأعياد في الإيمان المسيحيّ. وفي الأردن، حيث تتجاوز التقاليد الكنسية ضمن مجتمع واحد، يظهر هذا التنوع بوصفه غنى روحياً يعكس تعددية الطقوس ووحدة الإيمان، لتبقى القيامة الهدف المشترك الذي يجتمع حوله الجميع، حتى وإن اختلفت طرق المسير نحوه.



العشائر المسيحية

بفضل دعمكم وفضعتكم قدرنا نحقق إنجازات كبيرة:

- تسجيل للمدارس
 - تغطية عمليات جراحية وعلاج
 - دفع إيجار منازل وفواتير ماء وكهرباء
 - مساعدة عائلات مستورة وأكثر من ذلك
- إدارة: وجدي النشويات - فادي النشويات - روان العودات



تابعونا على فيسبوك: [facebook.com/wajde.nshiwat](https://www.facebook.com/wajde.nshiwat)

للتواصل: ٠٧٧٧٢٣١٢٣٨



كيف تحمي العائلة المسيحية إيمانَ أبنائها في العصر الرقمي؟

ليندا زكي- ملح الأرض

اعتادت العائلات المسيحية على تخصيص ركنٍ صغيرٍ في بيوتها، يُحفظ فيه الصليب والكتاب المقدس. يلجأ أفراد الأسرة إلى الصلاة في ذلك الركن من البيت. هكذا كانت معظم البيوت المسيحية في الأردن وغيرها، عندما كانت تعيش العائلة في روحانيات الإيمان، وذلك قبل غزو السوشال ميديا إليها، فتبدل حالها لتتماشى مع ما هو جديد، عاكساً تنشئة اجتماعية داخل تلك البيوت لا تشبه طقوس بيوت الأجداد المؤمنين.

يتناول هذا التقرير دور العائلة المسيحية في تنشئة الأبناء روحياً وأخلاقياً في ظلّ تحديات العصر الحديث ووسائل التواصل الاجتماعيّ، مُستعرضاً رؤية الكنيسة والأسرة وأهميّة التربية المبنية على الإيمان والقيم، مع تجارب عملية للأهالي في تعزيز الروحانيّة والأخلاق عند الأبناء.

الأب يغيا ترتساكيان: العائلة «كنيسة صغيرة»: اتحاد الزوجين وتربية الأبناء على الإيمان



وفي هذا السياق، أكد الأب يغيا ترتساكيان، خوري رعية سيّدة الانتقال للأرمن الكاثوليك لـ ملح الأرض أنّ العائلة المسيحية في نظر الكنيسة تُعدّ مؤسّسة إنسانيّة ذات إرادة إلهية، أرادها الله منذ الخلق على صورة الاتحاد بين الرجل والمرأة في سرّ الزواج المقدّس القائم على الحبّ الإلهيّ والثبات، وعلى الانفتاح على الحياة وتربية الأبناء بوصفهم نعمّة وهبته من الله لا مُجرّد حقّ بشريّ. وأشار إلى أنّ الكنيسة تُرى في هذا العهد صورةً للعلاقة التي أقامها الله مع شعبه، وعلامةً على الوفاء والإخلاص في مواجهة التجارب والشدائد.

وشدّد في حديثه لـ ملح الأرض على أنّ الكنيسة تعتبر الوالدين شريكين أساسيين في التنشئة والتربية، ليس بوصفهما ناقلين بصورة جامدة إلى الأبناء، بل مُربيين يعملان على تنمية

موابهم، وتوجيههم إلى الخير، وتعليمهم مواجهة الصعوبات بروح المسؤولية والرجاء، بعيداً

عن الاتكالية والاستسلام. وأضاف أنّ هذا الدور يشمل إبعاد الأبناء عن مسارات الشرّ المختلفة، كالكراهية والحسد والإدمان، عبر ترسيخ الإيمان والصلاة المُستمرة والالتزام بالقيم الأخلاقية في الحياة اليومية.

وبين ترتساكيان أنّ الكنيسة تنظر إلى العائلة باعتبارها «كنيسة صغيرة» يعيش أفرادها روح الصلاة والعمل معاً، ويطلبون مشورة الرّوح القدس قبل اتّخاذ القرارات المصيرية، لتتحوّل بيوتهم إلى مناراتٍ تعكس نور المسيح في المجتمع، وتزرع الرجاء والخلاص في محيطهم.

وختم الأب ترتساكيان حديثه بالتأكيد على أنّ الكنيسة تقدّم العائلة المقدّسة نموذجاً حيّاً يُحتذى به في وحدة أفرادها وتكامل رسالتهم الروحية والإنسانية، مُعتبراً أنّ هذا النموذج موجّه ليس فقط إلى المؤمنين، بل إلى كلّ إنسان يسعى إلى حياة قائمة على الحقّ والرجاء والتضامن.

نهلة الأسمر: بين الإنجيل و«الترند»: كيف تواجه الأسر غزو السوشال ميديا؟

وفي السياق نفسه، رأت نهلة الأسمر، وهي أمٌ لثلاثة أبناء، أنّ التحدّي الأكبر الذي تواجهه العائلة اليوم لا يكمن في وجود وسائل التواصل الاجتماعيّ بحدّ ذاتها، بل في غياب ما وصفته بـ«الفلترّة الروحية». وأوضحت خلال لقاءٍ مع ملح الأرض أنّ السوشال ميديا تقتحم البيوت دون استئذان، حاملّة معها قيماً ولغةً ونماذج حياة لا تشبه الإيمان المسيحيّ، الأمر الذي يضع الأطفال أمام أسئلة المقارنة والتشويش الهويّاتيّ بين ما يتلقونه في محيطهم الكنسيّ وما يفرضه عالم «الترند».

وشدّدت الأسمر، في حديثها لـ ملح الأرض، على أنّ حماية الخصوصية الروحية لا تتحقّق بالجدران أو المنع المطلق، بل عبر حوارٍ مفتوح، وعلاقة ثقة، وحضورٍ واعٍ من الأهل بعيداً عن الانسحاب أو السيطرة. واستعرضت جانباً من طفولتها قائلةً إنّ ما عاشته من صبرٍ وهدهودٍ ومساحات فراغٍ جسديّ وتأمّلٍ عقليّ يصعب اليوم إقناع الأبناء به، في زمنٍ تحكمه الشاشات والإجابات السريعة. وأضافت أنّ هذا «الفراغ البناء» كان يمنح أطفال ما قبل التكنولوجيا عقولاً حرةً قادرةً على البحث والاستكشاف والتحليل، ويُفسح لهم المجال للتأمّل في الخليقة وقراءة الإنجيل واكتشاف معنى الإيمان في حياتهم اليومية.



نهلة الأسمر

وبيّنت الأسمر أنّ الطفل المعاصر يعيش في عالم السرعة الفوريّة، ويطلب سبباً لكلّ شيء، وغالباً ما يجد صعوبةً في الالتزام بما لا يمنحه متعةً عاجلةً، مُعتبرةً أنّ هذا الواقع يولّد جيلاً أقلّ صبراً وأسرع إحباطاً عند مواجهة التحديات التي تحتاج إلى وقتٍ وتفكير. ومع ذلك، أكّدت أنّها لا تُلقِي اللوم على أحد، فالعالم تغيّر، والتربية اليوم تتمّ في سياقٍ مُختلفٍ، مُشيرةً إلى أنّ للأسرة الدور الأساسي في صياغة حياة أبنائها، إلى جانب دور مهمٍّ للكنيسة في إعداد العائلات الشابة ومرافقتها في أساليب التنشئة الحديثة. وأعربت الأسمر عن أمنيّتها في توسيع اللقاءات التوعويّة للمُقبلين على الزواج، وتوفير برامج مُتخصّصة ومُكثّفة ومُستمرّة بعد الزواج لدعم الأهل في تنشئة الأبناء، مؤكّدةً أنّ الهدف الجوهريّ للزواج هو بناء عائلةٍ تحمل رسالةً مسيحيّةً حيّةً في المجتمع. ولفتت إلى الحاجة لوجود مراكز مسيحيّة مُتخصّصة في الإرشاد الأسريّ الدينيّ والسلوكي، موضحةً أنّ المُبادرات الحاليّة داخل بعض المدارس ما تزال محدودةً ولا تُغطّي الحاجة الفعلية.

ليديا حشوة: التنشئة داخل البيوت هي التّحدي الأصب.. والقُدوة هي السبيل لحماية أبنائنا



السيدة ليديا حشوة
مع القسيس يوسف حشوة

أكّدت السيدة ليديا حشوة العضو في كنيسة الإتحاد الإنجيلية الواقعة في الدّوار الثّاني في تصريحٍ خاصٍّ لـ ملح الأرض أنّ التنشئة داخل البيوت تُعدّ اليوم من أصعب التّحديات التي تُواجه العائلات المسيحيّة، مُشيرةً إلى أنّ المقاييس اختلفت مما يفرض على الوالدين مسؤوليّة أكبر في صون أساسات الأسرة. وشدّدت حشوة على أنّ العائلة المسيحية تقوم على أعمدة رئيسية أهمّها الالتزام بتعاليم الكتاب المقدّس، قائلةً: "إنّ لم يكن الأب والأمّ مُلتزمين بتطبيق إيمانهم عملياً، من خلال قراءة الكلمة وممارسة الصّلاة معاً كعائلةٍ، فلنّ يتمكنّا من تقديم القُدوة والمثال الحسن أمام أولادهم". وختمت ليديا تصريحها بتحذير من "عدوّ مُشترك" يتربّص بالعائلات، وهو الانفتاح المفرط على وسائل التّواصل الاجتماعيّ والتّكنولوجيا التي سرّقت العلاقات الدّافئة والرّوابط الصّحيحة بين الأهل والأبناء، وفرضت عليهم قيوداً غيبت تلك الروحانيّة البسيطة التي كانت تجمع الأسر قديماً، كالمشي معاً نحو الكنيسة وتبادل الأحاديث واللّعب.

رُبا الحوارنة: الشاشات تُزاحم القيم: تحديات التربية وحدود العالم الرقمي



رُبا حوارنه مع عائلتها

وفي السّياق نفسه، قالت رُبا الحوارنة، وهي أمٌّ لأربعة أبناءٍ، لـ ملح الأرض إنّ أكبر التحديات التي تواجه العائلات المسيحيّة اليوم لا تكمن في وجود منصات التّواصل الاجتماعيّ بحدّ ذاتها، بل في طغيانها على الوقت والانتباه والمعايير، الأمر الذي يجعل الحفاظ على الخصوصيّة الروحيّة والتّربويّة أكثر صعوبةً.

واستعرضت الحوارنة، بحكم خبرتها الأكاديمية، جملةً من التحديات التي تواجه العائلات المسيحيّة، وفي مُقدّماتها تشتت الانتباه وسرقة الوقت، إذ تُضعف الهواتف الذكيّة لحظات اللقاء العائليّ والصّلاة والحوار الهادئ، وتحوّل البيت من مساحة تربيّة وعلاقةٍ إلى «مكان مرورٍ سريع» بين الإشعارات والمقاطع.

وأضافت أنّ المحتوى السائد في الفضاء الرّقميّ يُقدّم معايير مختلفة للحياة والهويّة والنّجاح والعلاقات، قد تتعارض مع روح الإنجيل، مُعتبرةً أنّ الخطر يكمن في تسرّب هذه المعايير إلى الأبناء دون وعي، بما يؤثّر في قراراتهم ونظرتهم إلى أنفسهم وإلى العالم من حولهم.

وتوقّفت الحوارنة عند ظاهرة المقارنات المُستمرة التي تروّجها المنصات الرّقمية، من صور لبيوت مثاليّة وأبناءٍ وحياةٍ روحيّة مصقولة، مُعتبرةً أنّ هذا المناخ يولّد الإحباط أو يدفع إلى الاهتمام بالمظهر الخارجيّ بدل العيش الداخليّ الصّادق، ويهدّد الخصوصيّة الروحيّة القائمة على البساطة والصّدق لا على الاستعراض.

وختمت بالإشارة إلى دور المدارس، مُعتبرةً أنّ حصص التربية المسيحيّة قادرة على تعميق هذا المسار عندما تتحوّل إلى مساحةٍ حيّةٍ لقراءة الكتاب المقدّس والتأمّل في معانيه، ومناقشة تطبيق الآيات في الحياة اليوميّة بحسب مراحل النّمّو وأسئلة الطّلبة، بدل أن تبقى مجرد عرضٍ لمنهاج جامدٍ أو معلوماتٍ محفوظةٍ، لتغدو خبرةً تربويّةً وروحيّةً تُلامس واقعهم وترافق مسيرتهم الإنسانيّة والإيمانيّة.



من الاختلاف إلى الوحدة قصة توحيد الأعياد في الأردن وفلسطين

ليندا زكي- ملح الأرض

قبل ثلاثة وخمسين عامًا، ولدت اتفاقية لجنة توحيد الأعياد المسيحية في الأردن وفلسطين، والتي استمرت إلى يومنا هذا، باحتفال الطوائف المسيحية كافة بعيد الميلاد السعيد في الخامس والعشرين من كانون الأول من كل عام وفق التقويم الغربي، وعلى أن تحتفل الطوائف المسيحية كافة بعيد الفصح المجيد وفق التقويم الشرقي.

وبرر الموقعون على وثيقة توحيد الأعياد المسيحية ذلك بأن استمرار الكنائس والطوائف المسيحية في المملكة الأردنية الهاشمية والأراضي الفلسطينية المحتلة في إحياء الأعياد المسيحية في تواريخ مختلفة يسيء إلى سمعة المسيحيين، ويجعلهم أضحوكة في أنظار سائر المواطنين، ويضر بمصالحهم وكيانهم، ويضعف مظهرهم، ويقوّض رونق الأعياد والاحتفالات.

وعليه، ونظرًا لأن الأسباب — بحسب وثيقة توحيد الأعياد المسيحية التي تنشر تفاصيلها «ملح الأرض» — أوجدت هذا الاختلاف الزمني في إحياء الأعياد الدينية لم تكن جوهرية، ولا هي منبثقة عن روح الديانة المسيحية وقواعدها وأحوالها؛ إلى جانب أن الكنائس والطوائف المسيحية، الغربية والشرقية على السواء في شتى أنحاء العالم، تحتفل بالأعياد المسيحية في تاريخ واحد.

وأكدت الوثيقة أنه انطلاقًا من اليقين بأن الاحتفال بالأعياد في تاريخ واحد يكفل خير المسيحيين عامة، ويدعم الكيان المسيحي، ويصون وحدته، ويسبغ صفة حميدة جليّة على احتفال المسيحيين بأعيادهم، وينظمهم مع سائر الكنائس والطوائف المسيحية في العالم في الاحتفالات الدينية، اتفق القائمون على الوثيقة بتوحيد الأعياد المسيحية.

وعلى ضوء ذلك، تطوّعت جمعية آل النبر التعاونية في عام ١٩٧١ لكونها أقدم جمعية آنذاك، بتولي زمام المبادرة لطرح الفكرة والموضوع على المستوى العام لكافة المسيحيين على اختلاف طوائفهم، في الضفة الشرقية من المملكة الأردنية الهاشمية من مركزها في عمان قاعدة الانطلاق لدعوة المبادرة، وبدأت مشاوراتها واتصالاتها بوجهاء وأبناء الطوائف في عمان.

وعقب النائب السابق عمر النبر في تصريح خاص لـ ملح الأرض حول الوثيقة قائلاً "إن جمعية آل النبر اتخذت على عاتقها آنذاك عقد الاجتماعات لكافة العائلات المسيحية من شمال وجنوب الأردن، إضافة إلى مسيحيي الضفة الغربية والفاطنين داخل الأراضي المحتلة، ومتابعة ملف توحيد الأديان المسيحية من خلال تشكيل عدّة لجان لمتابعة الملف من بينها لجنة متابعة مع مسيحيي فلسطين ولجنة أخرى للمتابعة مع رؤساء الكنائس".

وقال إن التجمّع والضغط الشعبي في ذلك الوقت كان أمرًا هامًا أدى بالجهود المبذولة إلى الوصول بنجاح لتوحيد الأعياد، خاصة بعد ما شاهدوا من فرقة بين المسيحيين آنذاك، منوهاً بأن المسيحيين اليوم يشعرون بالشعور ذاته. وأوضح النبر أن ما شعر به المسيحيون سابقاً كان يتماشى مع الإرادة الشعبية، ومع كل الاحترام لكل رؤساء الكنائس في ذلك الوقت، فقد ساروا مع الإرادة الشعبية ولم يقودوا الإرادة الشعبية، ومن قادها هم أفراد اتفقوا بأن التوحيد بين كافة الطوائف يعود لمصلحة المسيحيين، منوهاً بأن أية تفرقة يرى منها جانباً سلبياً كان ذلك سبباً بارزاً لتوحيد الأعياد.

وكشف أن التوحيد جاء لعدّة أسباب، حيث كانت وراء الاختلاف الزمني في إحياء الأعياد الدينية أسباب ليست جوهرية، ولم تنبثق من الديانة المسيحية ولا قواعدها، كما أن التفرقة بالاحتفالات تضر مصالح المسيحيين وكيانهم ومظهرهم أمام الدولة. وأشار إلى أن الوثيقة وقّع عليها أكثر من خمسمائة شخص من الوجهاء المسيحيين، وكل عائلة وقّعت على الوثيقة وختمتها بالخاتم الخاص بها على البيان الموقع آنذاك في جمعية آل النبر.





وقال المهندس نضال قاقيش عضو الهيئة الإدارية والمجلس المركزي للجمعية الأرثوذكسية لـ ملح الأرض إن الوثائق التاريخية تثبت الدور العربي القومي والوطني الذي كان له الدور الرئيس ليصبح مسار حياة للشعب الأردني في كافة النواحي الثقافية والسياسية والاجتماعية وبعدها الاقتصادية.

كذلك تميّزت هذه القيادات بالإيمان برسالة السيد المسيح له المجد، التي تدعو للمحبة والعطاء وإغاثة الملهوف واحترام الإنسان مهما كان معتقده أو لونه أو شكله، وكانوا، ومنهم فؤاد قاقيش نائب عمان، دعاه وحده، وفي عام ١٩٧٢/١٩٧٣ تم توحيد الأعياد المسيحية، و الأردن الدولة الوحيدة التي يحتفل المسيحيين معاً بأعيادهم والذي يستمرّ للآن رغم محاولات البعض التراجع عن هذا القرار المهم.

كما وعبر المهندس ديفيد الريحاني عن دور آل ریحان من بلدة الحصن في محافظة اربد الدور المبادر في البدء بتوحيد الأعياد وقال لـ ملح الأرض إنه بحسب الرواية الاجتماعية المتوارثة في الحصن، كانت عشيرة الريحاني أول من بادر عملياً إلى توحيد الاحتفال بالأعياد المسيحية داخل الأسرة الواحدة في منتصف خمسينيات القرن العشرين. وتابع أنه وبالرغم مما واجهته هذه الفكرة في بداياتها من تحفظات كنسية وطائفية، فإنها أثبتت مع الزمن نجاحها الاجتماعي والإنساني، وانتقلت تدريجياً إلى عائلات أخرى في الحصن، ثم إلى مناطق أردنية متعددة، حتى أصبحت نهجاً مقبولاً وواسع الانتشار. وقد اكتسبت هذه المبادرة أهمية خاصة من خلال وثيقة مؤرخة عام ١٩٥٨، وهي نسخة من ملف النظام الأول جمعية الريحاني التعاونية للمنفعة المتبادلة، وقد ألحقت بها رسالة كتبها المهندس أمجد طعمة الريحاني إلى قسم التوثيق في الفاتيكان، لإعلامهم بهذه التجربة الاجتماعية الرائدة.



لقراءة الوثيقة كاملة يُرجى مسح رمز QR.





بيض عيد القيامة: رحلة تاريخية من حفظ الطعام إلى رمزية الحياة المتجددة

ليلى قرقور - ملح الأرض



يُعدُّ سلق البيض وتلوينه من أبرز طقوس الاحتفال بعيد القيامة حول العالم. فقد تحوّل هذا الفعل البسيط بمرور الزمن من مُجرّد "وسيلةٍ لحفظ الطعام" إلى رمزٍ دينيٍّ وثقافيٍّ عميقٍ يحمل رسائل الرّجاء والفرح.

لم يبدأ سلق البيض كطقسٍ احتفاليٍّ، بل كانت له غايةٌ عمليةٌ بحته تزامنت مع طقوس الصوم، ففي القرون المسيحية الأولى، كانت قوانين "الصوم الكبير" صارمةً للغاية، حيث امتنع المسيحيون عن تناول اللحوم ومنتجات الألبان والبيض طيلة فترة الصوم. وبما أنّ الدجاج كان يستمرّ في وضع البيض،

لجأ الناس إلى سلق البيض كوسيلةٍ لحفظه من الفساد لأسابيع حتى يحلّ العيد. ومع اقتراب يوم القيامة "الفصح"، كان الناس يجمعون هذا البيض المسلوق ويقومون بتلوينه - باستخدام موادٍ طبيعيةٍ كقشور البصل والزهور - لتمييزه عن البيض النيئ، ولإضافة طابعٍ احتفاليٍّ يُعبّر عن الفرح بانتهاء فترة الرّهد والصوم.

أما اليوم في عصرنا الحالي، ورغم تنوع أشكال الاحتفال وظهور بيض الشوكولاتة والبيض البلاستيكي المليء بالحلوى، لا يزال سلق البيض الطبيعي وتلوينه بالألوان الصناعية أو الطبيعية تقليدًا عائليًا دائمًا تتوارثه الأجيال، يجمع أفراد الأسرة عشية العيد في نشاطٍ فنيٍّ يربط حاضرهم بتاريخهم.

لو سألنا لماذا البيض تحديدًا وما الرمزية الروحية؟ ففي المسيحية، يحمل البيض دلالاتٍ روحيةً تتطابق مع قصة القيامة:

القبر الفارغ: تبدو البيضة من الخارج كجسمٍ صلّبٍ وجامدٍ يُشبه القبر المغلق، ولكن بداخلها حياةٌ كامنةٌ تنتظر اللحظة المناسبة لتخ إلى النور.

الحياة الجديدة: يرمز خروج الصوص الصغير بعد كسره للقشرة إلى خروج السيّد المسيح من القبر منتصرًا على الموت، مبشرًا بداية حياةٍ جديدةٍ ومشرقةٍ للبشرية.

إلى جانب التاريخ العملي، توجد روايةٌ دينيةٌ شهيرةٌ تفسّر ارتباط البيض باللون الأحمر. يُقال إنّ مريم المجدلية ذهبت إلى روما لمقابلة القيصر "تيبيريوس" لتبشّره بقيامة المسيح، وقدمت له بيضةً بيضاء كهدية. فسخر القيصر من كلامها قائلاً إنّ قيامة ميّتٍ من قبره مستحيلةٌ كاستحالة تحوّل هذه البيضة البيضاء إلى اللون الأحمر، يُروى أنّ البيضة تلوّنت باللون الأحمر القاني فوراً أمام عينيه كدليلٍ على صدق بشارتها.

تكتسي بيضات العيد بألوان متعددة، وكل لونٍ يحمل رسالةً وراءه، فالأحمر هو اللون التقليديّ والأهم، يرمز إلى دم المسيح الذي سُفك، وإلى الفرح والانتصار بالقيامة. أمّا الأصفر يرمز إلى النور الإلهي، والشمس، والمجد، ويبعث على البهجة والإشراق. واللون الأخضر يُعبّر عن النمو، والحياة الجديدة، والأمل المرتبط بتجدد الطبيعة في فصل الربيع. الأزرق يرمز إلى السماء، والهدوء، والسمو الروحي، والسّلام

الدّاخلي. أخيرًا الأرجواني لون الملوك، ويرمز أيضًا للتوبة، وعادةً ما يرتبط بفترة الصوم الاستعدادية التي تسبق العيد. في النهاية، يظلّ بيض العيد رسالةً بصريةً بسيطةً وجميلةً، تُذكّرنا دائمًا بأنّ النور يغلب الظلمة، وأنّ الحياة قادرةٌ على الانبثاق من قلب السكون.



القيامة... رجاءٌ مُتجددٌ يتجاوز الألم نحو حياةٍ لا تزول

ليث حبش - ملح الأرض

الأب لوقا بوشة: القيامة أسلوب حياة يومي... والجمعة العظيمة ليست للحزن بل للرجاء



الأب لوقا بوشة

في حديثٍ خاصٍّ لمجلة ملح الأرض، يؤكّد الأب لوقا بوشة، كاهن رعية الزبادة للروم الأرثوذكس، أنّ القيامة في الإيمان المسيحي لا تقتصر على موسمٍ مُحدّدٍ، بل تُشكّل حالةً روحيةً يعيشها المؤمن يوميًا، تنعكس في الفرح والرجاء وكلّ ما هو جميلٌ في حياة الإنسان. ويشير الأب بوشة إلى أنّ النظرة المسيحية للقيامة تتجاوز البعد الزمني المرتبط بعيد الفصح، لتصبح تجربةً مستمرةً تُرافق المؤمن في مختلف مراحل حياته، قائلًا: "إنّ القيامة هي مرآة الفرح الحقيقي، وهي الحضور الدائم لكلّ ما يمنح الحياة معناها وقيمتها".

وعن الجمعة العظيمة، يوضّح أنّها كثيرًا ما تُوصف شعبيًا بـ "الجمعة الحزينة"، إلا أنّ هذا الوصف - بحسب تعبيره - لا يعكس حقيقتها الروحية ويؤكّد أنّ الكنيسة ترفض هذه التسمية، لأنّ عظمة هذا اليوم تكمن في معناه الخلاصي، لا في الحزن المرتبط به، مُضيفًا أنّ اليقين بالقيامة يجعل الأمل طريقًا نحو الفرح، لا نهايةً له. ويستعرض الأب بوشة البعد الإنساني العميق لآلام المسيح، مُشيرًا إلى أنّ التأمّل في حجم الظلم الذي تعرّض له السيّد المسيح يمنح المؤمنين منظورًا مُختلفًا تجاه معاناتهم اليومية. ويقول إن: "ما مرّ به المسيح من آلام وظلم يفوق كلّ تصوّر، الأمر الذي يجعل ما نواجهه في حياتنا، مهما كان صعبًا، أقلّ وطأةً حين يُقاس بتلك التجربة".

ويرى أنّ هذا التأمّل يمنح الإنسان قوّةً داخليةً مُتجددةً، ويُغذي فيه روح الرجاء والصبر، مؤكّدًا أنّ فترة الآلام والقيامة تُمثّل محطةً

روحيةً أساسيةً "تشحن" المؤمن بطاقةً إيمانيةً تمتدّ طوال العام، وصولًا إلى زمن الصوم الأربعيني في دورته التالية، حيث يتجدّد الالتزام الروحي عبر الجهاد الجسدي والنمو الداخلي. كما يدعو الأب بوشة المؤمنين إلى عيش هذه الفترة بعمقٍ روحيٍّ، من خلال المشاركة الهادئة في الصلوات والطقوس الكنسية، والإنصات إلى الترانيم والأناشيد التي تحمل في طياتها معاني الأمل والرجاء معًا، لما لها من أثرٍ في إحياء الذاكرة الروحية وتعزيز الارتباط بأحداث الخلاص.

ويختتم حديثه بالتأكيد على أنّ القيامة حاضرةً في كلّ قدّاسٍ إلهيٍّ، حيث تتجدّد في قلوب المؤمنين من خلال إعلان "إذ قد رأينا قيامة المسيح"، مُعتبرًا أنّ هذه اللحظة تُجسّد جوهر



غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث مع الاب لوقا بوشة

الإيمان المسيحي القائم على الانتصار على الموت، والرجاء بالحياة الأبدية التي وعد بها السيّد المسيح.



بين الإيمان والخوارزميات...

كيف يُعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل العلاقة بين المؤمن والكنيسة؟

ليث حبش - ملح الأرض

في السنوات الأخيرة، لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد أداة تقنية تُستخدم في مجالات التعليم أو العمل، بل بات حاضراً بقوة في المساحات الأكثر حساسية في حياة الإنسان، ومنها الإيمان والدين والحياة الروحية داخل المجتمع الكنسي. يطرح هذا التحول أسئلة عميقة تتجاوز حدود «المعلومة» إلى جوهر العلاقة بين المؤمن والكنيسة، وبين الإنسان والله، في زمن تتسارع فيه التكنولوجيا بوتيرة غير مسبوقة. يرصد التقرير أثر الذكاء الاصطناعي على المجتمع الكنسي من خلال ثلاث مقاربات مختلفة، جمعت بين الرؤية الرعوية، والخبرة اللاهوتية، والتجربة الشخصية لمؤثر ديني على مواقع التواصل الاجتماعي، في محاولة لفهم ما إذا كان الذكاء الاصطناعي يقود إلى تعميق الإيمان... أم إلى إعادة تشكيله.

الذكاء الاصطناعي: من الكتب الورقية إلى البحث الذكي

يشير القسيس ذكران صلبشيان في مقابلة لـ ملح الأرض إلى أن طريقة تفاعل المؤمنين مع المعلومات الدينية شهدت تحولاً واضحاً؛ فبعد أن كان الرجوع إلى التفسيرات الورقية والمراجع التقليدية هو المسار الأساسي، ثم لاحقاً الاعتماد على محرّكات البحث مثل «غوغل» التي تقود إلى كتب ومقالات، أصبح الذكاء الاصطناعي اليوم نقطة البداية لدى شريحة من الباحثين الجادين.



القسيس ذكران صلبشيان

ويشرح صلبشيان أن بعض المهتمين باتوا يطرحون أسئلتهم مباشرة على أدوات الذكاء الاصطناعي للحصول على صورة عامة، ثم يطلبون التعمق في فكر كاتب معين، أو مذهب مسيحي محدد، أو مقارنة بين رؤى لاهوتية مختلفة، ويضيف: «أنا شخصياً أستخدم الذكاء الاصطناعي عندما أكون قد قرأت فكرة سابقاً ولا أتذكر أين وردت أو كيف صيغت، فيقدم لي المعلومة ويشير إلى مراجع متعددة، وهذا يُسهل كثيراً كتابة الأبحاث».

هل يهدد الذكاء الاصطناعي العلاقة بين المؤمن والكنيسة؟

على عكس المخاوف السائدة، يرى القسيس ذكران صلبشيان أن الذكاء الاصطناعي لا يُضعف العلاقة بين المؤمن والكنيسة، بل قد يُعززها إذا أحسن التعامل معه، ويقول إنَّ الخوف من كلِّ جديدٍ ليس حلاً، فالتكنولوجيا، كغيرها من الأدوات، تحملُ وجهًا إيجابيًا وآخر سلبيًا.

الساقى: الذكاء الاصطناعي بين النعمة والخطر

من زاويةٍ مختلفة، يُقدم مؤثّر على مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الدين المسيحي (الساقى) شهادةً شخصيةً تعكس التحول العميق في طريقة البحث الإيماني. يقول لـ ملح الأرض إنَّه في السابق كان محصوراً بين الكتب المسيحية وما يسمعه من الكهنة، وغالباً ما كان يتوقّف عن طرح الأسئلة عند حدودٍ معينةٍ خوفاً من التعقيد.

لكن مع اكتشافه للذكاء الاصطناعي تغيّرت التجربة بالكامل: «الصدمة كانت في أول مرة فتحتُ فيها مواضيع دينية مع الذكاء الاصطناعي... أنت أمام منظرٍ محترفٍ، يعرف تفاصيل معتقدك، ويردُّ على الإشكالات، بل ويطور ردوداً على ردوده الأولى».



ويضيف أن الذكاء الاصطناعي اختصر عليه أشهرًا طويلة من القراءة، حتى في أعمال لاهوتية ضخمة كـ«الخلاصة اللاهوتية» للقديس توما الإكويني، مُقدمًا ملخصات مُركزة وأفكارًا دقيقة، ويصف هذه الأداة بأنها «نعمة كبيرة من الله» تفتح بابًا واسعًا للتعمق. مؤكدًا أن الذكاء الاصطناعي لا يمكن أن يكون بديلًا عن الجماعة، ولا عن اللقاء الحي مع الله.

الإرشاد الروحي: العلاقة التي لا يعوضها الذكاء الاصطناعي

الأب بشير بدر يضع النقاش في سياقه الرعوي والإنساني الأوسع مع ملح الأرض، فهو يقر بأن التطور التقني والإنترنت فتحا أمام المؤمنين مجالًا واسعًا للبحث والانتقاء، ولم يعد الكثيرون يعتمدون حصريًا على الكنيسة أو رجال الدين للحصول على المعلومة الدينية.



الأب بشير بدر

لكن في ما يخص الإرشاد الروحي، يؤكد بدر أن الذكاء الاصطناعي لم، ولن، يلغي الحاجة إلى اللقاء الشخصي. فمهما بلغت دقة الأجوبة التي يُقدمها، تبقى «مموهة»، لأن الإنسان لا يبحث فقط عن معلومة، بل عن علاقة، عن وجهٍ وصوتٍ وحضور. ويشير إلى أن الكنيسة ما زالت تحتفظ بدورها الأساسي في هذا المجال، لأن الإيمان المسيحي في جوهره لقاء حي مع الرب، وليس تفاعلًا عن بُعد. ويضيف أن استبدال العلاقات الإنسانية بعلاقات مع «روبوتات» قد يهدد النسيج الإنساني والثقافي والديني، ليس فقط داخل الكنيسة، بل داخل العائلة نفسها.

بين الاستهلاك السلبي والتفكير النقدي

في ما يتعلق بتأثير الذكاء الاصطناعي على الحياة الروحية، يحذّر الأب بشير بدر من تحوّل المؤمنين، خصوصًا الشباب، إلى مُستهلكين سلبيين للمعلومات، يكتفون بتلقي أجوبة جاهزة قد تكون مُتحيزة فكريًا أو أيديولوجيًا.

وحسب الأب بشير بدر، فيضع هذا الدور ضمن ثلاث ركائز أساسية:

-المسؤولية الأخلاقية في تطوير واستخدام التكنولوجيا.
-التعاون في تقديم المعرفة والخير مع احترام الكرامة الإنسانية.

-التربية على التفكير النقدي، لا سيما بين الشباب، لتمكينهم من التمييز بين المعلومات والبيانات التي يُنتجها الذكاء الاصطناعي.



ويؤكد أن هذه التربية قد تصبح جزءًا من مناهج التعليم مُستقبلًا، لما تحمله من أبعادٍ أنثروبولوجية ولاهوتية وتربوية تمس جوهر الإنسان وإيمانه.





عيد القيامة... موعدٌ واحدٌ وحساباتٌ مُتعدِّدةٌ عبر القرون

ليث حبش - ملح الأرض

الدكتور علاء عيد: تحديد موعد عيد القيامة يجمع بين التاريخ والنّاهوت والحسابات الفلكيّة



الدكتور علاء عيد

في حوارٍ موسّعٍ مع مجلّة «ملح الأرض»، يُقدّم الباحث في اللاهوت الدكتور علاء عيد شرحاً تفصيلياً للأسس التاريخيّة والكنسيّة التي اعتمدها الكنيسة في تحديد موعد عيد القيامة، موضّحاً الخلفيات التي تقف وراء اختلافه أحياناً بين الكنائس الشّرقية والغربيّة، والعلاقة الوثيقة بين الفصح المسيحيّ والفصح اليهوديّ.

يبدأ الدكتور حديثه بالتأكيد على أنّ الكنيسة، ومنذ سنة ١٩٨ ميلاديّة، وضعت مبدأً واضحاً يقضي بعدم الاحتفال بعيد الفصح المسيحيّ بالتزامن مع الفصح اليهوديّ، نظراً لاختلاف المعنى والرمزيّة بين العيدين ويوضّح أنّ الفصح اليهوديّ يرتبط بحدثٍ تاريخيٍّ تمثّل في عبور الشعب من أرض العبوديّة في مصر إلى أرض الحرّيّة، ومن هنا جاءت تسميته «Passover»، أي العبور.

أمّا في المفهوم المسيحيّ، فيرتبط الفصح بقيامة المسيح، التي تُفهم على أنّها عبورٌ من الموت إلى الحياة، إذ غلب المسيح الموت وفتح باب القيامة للبشريّة ومن هنا، يرى عيد أنّ التشابه بين العيدين يكمن في مفهوم «العبور»، لكنّه يختلف جذريّاً في المضمون والغاية.

ويشير إلى أنّ هذه المبادئ تمّ تثبيتها بشكلٍ رسميٍّ خلال مجمع نيقية، الذي انعقد بدعوة من الإمبراطور قسطنطين الأوّل، بمشاركة عددٍ كبيرٍ من أساقفة الكنيسة، ومن بينهم شخصياتٌ بارزةٌ مثل أثناسيوس الكبير وبطريرك الإسكندريّة ألكسندروس.

وخلال هذا المجمع، تمّ الاتفاق على مجموعةٍ من الشروط الأساسيّة لتحديد موعد عيد القيامة، وهي شروطٌ لا تزال الكنيسة تعتمدها حتّى اليوم أول هذه الشروط أنّ يكون الاحتفال بعيد القيامة يوم الأحد حصراً، إذ لا يمكن أن يأتي في أيّ يومٍ آخر من أيّام الأسبوع، وذلك لأنّ المسيح قام من بين الأموات يوم الأحد، بعد أن صُلب يوم الجمعة وبقي في القبر حتّى اليوم الثّالث.

أمّا الشرط الثّاني، فيقضي بضرورة أنّ يأتي عيدُ القيامة بعد الفصح اليهوديّ، وذلك انسجاماً مع التسلسل الزمنيّ للأحداث كما وردت في الأناجيل، حيث احتفل المسيح مع تلاميذه بالفصح اليهوديّ قبل آلامه وصلبه وقيامته ويستشهد عيد بقول المسيح: "شهوة اشتهيت ان أكل هذا الفصح معكم" لتأكيد أنّ المسيح له المجد احتفل بالفصح اليهودي قبل صلبه وآلامه، لذلك يجب ان يجب ان يكون الاحتفال بالفصح المسيحي بعد الفصح اليهودي.

ويضيف أنّ الكنيسة لا تكتفي بأن يأتي العيد بعد الفصح اليهوديّ فقط، بل تشترط أيضاً عدم التزامن معه إطلاقاً، فإذا صادف أنّ جاء موعد عيد القيامة في نفس توقيت الفصح اليهوديّ، يتمّ تأجيله إلى الأحد الذي يليه.

أمّا الشرط الثّالث، فهو أنّ يقع عيد القيامة بعد الاعتدال الربيعيّ، أي بعد تاريخ ٢١ آذار، وهو ما يربط العيد بفصل الربيع بشكلٍ ثابتٍ. ويشرح عيد أنّ الكنيسة اعتمدت في ذلك على عنصرين أساسيين: العنصر الشمسيّ المرتبط بالاعتدال الربيعيّ، والعنصر القمريّ المرتبط باكتمال القمر.

ويقول: "يتمّ تحديد موعد العيد وفق قاعدة واضحة، وهي أنّ يكون في أوّل أحد يلي اكتمال القمر (البدر) بعد الاعتدال الربيعي، مع الأخذ بعين الاعتبار شرط عدم تزامنه مع الفصح اليهوديّ."

ويستشهد في هذا السياق بالنصّ الكتابيّ الوارد في سفر المزامير ١٩:١٠٤: «صنّع القمر للمواقيت»، مُعتبراً أنّ القمر يلعب دوراً أساسياً في تحديد الأزمنة والاحتفالات الكنسيّة، ويُضيف أنّ متابعة دورة القمر تُساعد في معرفة توقيت اكتماله، وبالتالي تحديد بداية الحساب الفصحيّ.



وفيما يتعلّق بكيفيّة تطبيق هذه القواعد تاريخياً، يوضّح عيد أنّ كنيسة الإسكندريّة كانت الجهة المسؤولة عن إجراء هذه الحسابات، نظراً لتقدّمها في علوم الفلك منذ العصور القديمة، وكانت تقوم سنوياً بإرسال ما يُعرف بـ«الرسائل الفصحية» إلى مختلف الكنائس، لتحديد موعد العيد بشكلٍ موحدٍ.

أمّا في العصر الحديث، فقد تغيّر هذا الواقع بفضل التقدّم التكنولوجي، حيث أصبحت الحسابات الفلكية مُناحةً للجميع، ويمكن تحديد مواعيد عيد القيامة لسنواتٍ طويلةٍ مسبقاً دون الحاجة إلى جهةٍ مركزيّةٍ واحدةٍ.

وعن سبب اختلاف مواعيد عيد القيامة بين الكنائس الشرقيّة والغربيّة، يعود الدّكتور إلى ما جرى في عام ١٥٨٢، عندما قام البابا غريغوري الثالث عشر بإجراء إصلاحٍ على التّقويم المُعتمد آنذاك، وهو التّقويم اليولياني.

يوضح عيد أن التّقويم اليولياني كان يعتمد على أن السنة تبلغ ٣٦٥ يوماً و٦ ساعات، إلا أن البابا غريغوريوس الثالث عشر اكتشف أن هذا الحساب غير دقيق، إذ إن السنة الشمسية الفعلية أقصر من ذلك وتبلغ ٣٦٥ يوماً و٥ ساعات و٤٨ دقيقة و٤٦ ثانية.

ويضيف أن هذا الفرق، الذي يُقدّر بنحو ١١ دقيقة و١٤ ثانية سنوياً، كان يعني أن التّقويم اليولياني يتقدّم تدريجياً عن الوقت الحقيقي مع مرور السنوات، ومع تراكم هذا الفارق عبر القرون، نشأ انحراف واضح في التواريخ، وصل إلى نحو ١٠ أيام بحلول القرن السادس عشر.

ويشير إلى أن هذا الانحراف هو ما دفع إلى إجراء إصلاح جذري للتّقويم، حيث اتخذ البابا غريغوري الثالث عشر قراراً بتصحيحه، فتم حذف ١٠ أيام دفعة واحدة من شهر أكتوبر عام ١٥٨٢، بحيث انتقل التاريخ مباشرة من الرابع إلى الخامس عشر من الشهر نفسه، في خطوة هدفت إلى إعادة ضبط الزمن الفلكي.

وقد أدى هذا التعديل إلى اعتماد ما عُرف لاحقاً بالتّقويم الغريغوري، الذي أصبح معتمداً عالمياً، في حين استمرت الكنائس الشرقية في استخدام التّقويم اليولياني، ما أدى إلى نشوء فارق زمني بين التّقويمين.

ويضيف عيد أن هذا الفارق لم يبقَ ثابتاً، بل ازداد مع مرور الزمن، حيث أصبح اليوم ١٣ يوماً (إذ يزداد الفارق بمعدل ٣ أيام كل ٤٠٠ سنة) ومع حلول العام ٢١٠٠ سيصل الفارق إلى ١٤ يوماً، وهو ما يفسر استمرار الاختلاف في مواعيد الأعياد بين الشرق والغرب.

وفي ختام حديثه، يتناول عيد العلاقة بين الفصح اليهودي والفصح المسيحي من منظورٍ لاهوتيّ، موضّحاً أنّ الأعياد اليهودية تحمل في كثيرٍ من الأحيان رموزاً تحققت في المسيحية. ويشير إلى أنّ الفصح اليهودي، الذي ارتبط بذبيحة ونجاة شعب، يُنظرُ إليه في المسيحية انه قد تحقّق في شخص المسيح، الذي يوصّف بـ«حمل الله الرافع خطايا العالم».

ويؤكّد أنّ المسيح احتفل بالفصح اليهودي قبل آلامه، ما يجعل التّرتيب الزمنيّ بين العيدين أمراً جوهرياً في فهم العقيدة المسيحية، ولذلك تُصرّ الكنيسة على أن يأتي عيد القيامة بعد الفصح اليهودي، التزاماً بالتسلسل التاريخي واللاهوتي للأحداث.

ويشدّد عيد على أنّ عيد القيامة، بهذا المعنى، ليس مجرد مناسبةٍ سنويّةٍ، بل هو حدثٌ مركزيّ في الإيمان المسيحي، يجمع بين التاريخ والخلاص، ويعكس في توقيتهِ دقة الكنيسة في الحفاظ على هذا التّراث عبر القرون.



المفكر المسيحي هنري عون يدعو للشفافية والحوكمة الرشيدة في كنائس الشرق

داود كُتاب - ملح الأرض



هنري عون

يؤكد المفكر الإنجيلي اللبناني هنري عون أن القيادة في الكنائس ليست مجرد مكانة، بل مسؤولية أخلاقية تتطلب الوداعة والخدمة والتواضع، لا التكبر والدكتاتورية.

ويركز عون في طرحه على أهمية الوداعة، مؤكداً ضرورة أن تتقارن مع الشفافية والحوكمة السليمة. ويقول: "إن احتكار المعلومات هو قوة لدى البعض". هذا الواقع يفسر، كما يقول عون، سبب غياب الشفافية في الإعلان العلني عن الميزانيات وتقارير الأداء داخل الكنائس: "لا توجد شفافية في كنائسنا في المشرق؛ لا تُنشر الميزانيات على الإنترنت". وفي هذا الإطار، فإن هذه الثقافة السارية في غالبية الكنائس الإنجيلية غير متطابقة مع قيم الإنجيل؛ فالمسيحية تدعو إلى خدمة الآخرين والتواضع، وليس إلى التلاعب بالسلطة.

يقدم عون حجة قوية حول ضرورة الشفافية باعتبارها شرطاً لبناء الثقة بين المؤمنين والقادة، ويقول بشكل صريح: "الشفافية ليست

ترقياً؛ هي مسؤولية". وفي أمثلة محلية، يربط بين الشفافية ومساءلة القادة من خلال قصص حيّة، مثل قضية الأخ الذي استقال من مجلس الكنيسة بسبب غياب المحاسبة والوثائق، قائلاً إن النظام يُعزز ذلك: "ما دام هناك نظام إداري ومالي، يجب أن تُوثق المصروفات حتى لو كانت يورو واحداً."

“

المسيحية تدعو الى خدمة الآخرين
والتواضع وليس الى التلاعب بالسلطة

المفكر الإنجيلي هنري عون

ويؤكد عون أن "مفهوم قداسة جميع المؤمنين" يفرض المساواة في الكرامة، ولكن "كل عضو له وظيفة مختلفة في الجسد المسيحي". هذه الرؤية تؤسس لمزج بين الحوكمة الرشيدة وتمكين المواهب المختلفة: "القادة ليسوا أعلى من البقية، بل القيادة أداة لخدمة الجماعة". أما في موضوع المرأة والقيادة، فهناك توازن دقيق؛ يرى عون أنه يمكن أن تقود النساء في مجالات محددة حيث يتفوقن، لكنه يرفض فكرة الرّسامة والتراتبية الكنسية العليا للمرأة كقائدة روحية.

وفي موضوع الشباب، يُقدّر عون قدراتهم المعرفية المعززة بوسائل التواصل الحديثة، مع بروز تحذير حول نقص الخبرة. ويُشدّد على أنه يجب إعطاء فرصة للشباب في القيادة، مع ضرورة استشارة الحكماء، لأن الخبرة التي يملكها الأولون لا تقل أهمية عن المعرفة التي يمتلكها الشباب.

وعلى صعيد السياسة العامة، يرى عون أن للكنيسة مكانة في المجتمع لا بد أن تجد فيها صوتاً صحياً. في غزة الفلسطينية، يتبنى موقفاً يحث على الشجاعة والوقوف إلى جانب الضحايا والدعوة إلى حلول من أجل العدالة. ومع ذلك، يحذّر من أن بعض المسائل السياسية قد تثار بشكل يهدّد الوحدة، ويبرز أن الكنيسة يجب أن تكون "متفحفة عند القضايا الكتابية"، لكن يمكنها أن تختلف عند قضايا السياسة.



BETHLEHEM
BIBLE COLLEGE

مكتبة بيت لحم للكتاب المقدس



برنامج الدبلوم والبيكالوريوس في دراسات الكتاب المقدس عبر الإنترنت

هل تبحث عن فرصة لتعميق معرفتك في الكتاب المقدس ولاهوته؟ هل تسعى لفهم أعمق لعهديه القديم والجديد؟ هل ترغب في تطبيق ما تتعلمه في حياتك اليومية وفي خدمتك للكنيسة والمجتمع؟ هل وقتك محدود؟ إذاً، برنامجنا هو الخيار المثالي بالنسبة لك!

ماذا يقدم برنامجنا؟

- معرفة أعمق في الكتاب المقدس وطرق تفسيره وتطبيقه في الحياة اليومية.
- تمكين وتقوية خدمتك للكنيسة والمجتمع
- تكون الدراسة بالكامل عبر الانترنت
- محتوى إلكتروني عالي الجودة يقدم باللغة العربية
- يجمع بين المعرفة الأكاديمية والنضج الروحي
- يمكنك اختيار الدراسة التفاعلية أو الدراسة الذاتية لتناسب مع جدول حياتك.

لمزيد من المعلومات، يرجى التواصل معنا
عبر البريد الإلكتروني التالي
e-learning@bethbc.edu



لتتعرف\أي على البرنامج، يرجى زيارة موقعنا
عبر الرابط التالي
bethbc.edu/StudyOnline



60

طالب/ة ملتحق/ة



23 انثى
37 ذكر



11 دولة عربية
15 دولة غير عربية



280
دروس مكتوبة



31
مسافات مُطورة



316
فيديو مُسجل



فندقك الذكي والأنيق بأسعار مناسبة، مصمم للمسافر العصري

لا تتردد في التواصل معنا، يسعدنا
مساعتك

دير غبار / عبدون - عمّان، الأردن

الهاتف: +962 65 90 90 90

البريد الإلكتروني:

res.centroamman@rotana.com

الموقع الإلكتروني:

www.rotana.com/centromadaamman

CENTRO

Mada - Amman